

جامعة محمد بوضياف _ المسيلة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



القيم المتضمنة في البرنامج التلفزيوني "خواطر 5"

دراسة تحليلية لعشرين حلقة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالب:

إشراف الاستاذ :

- جغلاف نادية

أ- عبد الحميد بلعباس

اللجنة العلمية المناقشة:

الأستاذ:	الجامعة:	الصفة:
1- بو حيلة رضوان		رئيس اللجنة
2- عبد الحميد بلعباس		مقرر ومشرف
3- بن عيسى الشيخ		عضو مناقش

جوان 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

لا شكر قبل شكر الشكور :المولى عز وجل على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل
ربه أوزعن أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان العمل طالجا ترضاه
أتقدم بالشكر و الامتنان إلى أستاذي الفاضل ومشرفي في هذا العمل الأستاذ :بلعباس
عبد الحميد الذي كان مرشدي في هذا العمل
الشكر موصول إلى كل الأساتذة والطاقم الإداري لقسم علوم الإعلام والاتصال
شكرا إلى كل الزملاء وإلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد
وأقدم بجزيل الشكر لصدقتي معيلبي زبيدة التي كانت سنداً لي في عملي هذا

نادية جغلاف

إهداء

إلى من تقبّع الجنة تحت أقدامها.....أمي

إلى معلمي وقدوتي الأول والأخير.....أبي

إلى إخوتي وأخواتي.....

إلى أخوات اللاتي لم تلد من أمي صديقاتي الغاليات

(زبيدة , جميلة , زهية , فطيمة , حايشة , فاطنة , حليلة , اسيا , وداد , ليلي

أمال , أمينة)

إلى أستاذي المشرف بلعباس عبد الحميد

إلى اساتذة وطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص	
إهداء	
شكر و تقدير	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
تحديد المشكلة و صياغتها	
1. تحديد المشكلة و تساؤلات الدراسات.....	04
2. أسباب اختيار الموضوع	06
3. أهمية الموضوع	06
4. أهداف الدراسة.....	06
5. تحديد المفاهيم.....	07
6. الدراسات السابقة.....	11
7. منهج الدراسة و أدواتها	16
8. مجتمع الدراسة و عينته.....	20
الإطار النظري	
الفصل الثاني : ماهية البرامج التلفزيونية	
1. المبحث الأول: تعريف بالبرامج التلفزيونية و تحديد سمات مقدم البرامج.....	22
1.1 تعريف البرامج التلفزيونية.....	22
2.1 سمات مقدم البرامج.....	22
2. المبحث الثاني: تصنيفات البرامج التلفزيونية.....	23
1.2 معايير تصنيف البرامج التلفزيونية.....	23
2.2 تصنيفات البرامج التلفزيونية.....	24
3. المبحث الثالث: خطوات لإعداد برنامج تلفزيوني.....	28

31	4. المبحث الرابع: نبذة عن برنامج خواطر.....
31	1.4. نبذة عن مقدم البرنامج أحمد الشقيري.....
32	2.4. فكرة برنامج خواطر.....
الفصل الثاني : ماهية القيم	
34	1. المبحث الأول: أهمية القيم ووظائفها.....
38	2. المبحث الثاني: مكونات القيم و خصائصها.....
38	1.2. مكونات القيم و مراحل تكوينها.....
38	1.1.2. مكونات القيم.....
39	2.1.2. مراحل تكوينها.....
40	2.2. خصائصها.....
41	3. المبحث الثالث: مصادر القيم.....
41	4. المبحث الرابع: أساليب تنمية القيم.....
45	5. المبحث الخامس: تصنيفات القيم.....
الإطار التطبيقي	
51	تمهيد.....
52	1- عرض البيانات و تحليلها.....
63	2- نتائج الدراسة.....
65	خاتمة.....
68	قائمة المراجع.....
73	الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
52	يبين توزيع القيم الرئيسية المتضمنة في البرنامج	01
53	يبين فئة القيم الاجتماعية المتضمنة في البرنامج	02
55	يبين فئة القيم الأخلاقية المتضمنة في البرنامج.	03
56	يبين فئة القيم الجمالية المتضمنة في البرنامج	04
57	يبين فئة المصدر المستخدم في البرنامج	05
58	يبين فئة هدف البرنامج	06
59	يبين فئة الشخصيات	07
60	يبين فئة الأساليب الإقناعية	08
61	يبين اللغة المستخدمة في البرنامج	09
62	يبين فئة الموسيقى	10

ملخص الدراسة :

تهدف هاته الدراسة في مجملها إلى استقراء القيم من خلال برنامج حوارات التلفزيوني والذي يقدمه المذيع أحمد الشقيري ، اذ كان يبحث عن التطبيق الفعلي لمفهوم القيم و كانت دولة اليابان خير مثال ينطلق منه ، بحثا عن آثار الأخلاق والرقى التي ضيعها المجتمع العربي والتي كانت لوقت ما صفة سائدة فيه و بدأت تتلاشى مع مرور الزمن ، وذلك سعيا منه لتوعية شعوب الوطن العربي وتبني أفكارا إيجابية محاولة منه لحثهم على الإصلاح والتغيير .

وقد ركزنا في دراستنا هذه على ثلاث قيم رئيسية في البرنامج وهي القيم الاجتماعية و الاخلاقية و الجمالية ، وقد اخترنا الجزء الخامس من هاته السلسلة ليكون مجتمع البحث لهذه الدراسة

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى. اذ مكنتنا من دراسة عينة من حلقات برنامج حوارات في موسمه الخامس الذي تم تصويره في اليابان

و أهم ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة النتائج التالية :

- تقارب القيم التي تضمنها البرنامج ، حيث جاءت القيم الاجتماعية هي الاعلى نسبيا تلتها القيم الأخلاقية و القيم الجمالية
- أبرز القيم الاجتماعية في هذه الدراسة هي قيمة التعليم و العدالة الاجتماعية
- أن أكثر قيم ظهرت في البرنامج من ضمن القيم الأخلاقية هي قيم : الاحترام و التحية و إفشاء السلام
- تحدث البرنامج كذلك عن القيم الجمالية وركزت حلقات البرنامج اعلى قيمتي المحافظة على البيئة و النظام

Abstract :

This study aims at the induction of values in the television program *khawatir* which is introduced by *Ahmed AlShugairi* who seeks the real application of the concept of values; he selected Japan as the best example to start his trip to search the effects of morals, that the Arab and Islamic society had lost, and wish were for a period of time an original feature in that society. However, they started to disappear with time. AlShugairi's Main aim is to awaken the Arab population, and to make them adopt some positive ideas, trying to develop their notion of changing.

In this study we focused more on three main values in this program: the social values, the moral and the aesthetic ones. Our sample in this is the fifth part of the serie.

We applied the descriptive analysis approach through the content analysis. This helped us to study a sample from *Khawatir* program which had been part raid from Japan.

The main results of this study are:

* The converge of the values that the program had encompassed, where the social values appeared with higher rate, then the moral and the aesthetic values.

*The main social values in this study are. Learning and social Justice

*the main moral values in this study are: respect, salutation and spreading peace.

* For the aesthetic values, the study focused more on organization and the protection of environment.

مقدمة

إن لوسائل الإعلام دوراً مهماً في بناء المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج تربية ، واجتماعية ، وثقافية إذ تساهم في صقل شخصية المواطن وتساعد في تشكيل التركيبة الاجتماعية ، والتلفزيون أحد أهم هذه الوسائل الإعلامية التي تشغل حيزاً كبيراً من أوقات كبارنا وصغارنا لكونه الأكثر انتشاراً وتأثيراً في حياتنا ، فقد أصبح جزء من حياة الانسان ولا يستطيع التخلي عنه ، اذ يعد من وسائط التربية الفعالة في نقل القيم والأفكار والمفاهيم ، ويستخدم في نقل الفضيلة وغرس العقيدة والدعوة إلى تبني أفكار و تشكيل معتقدات و قيم ولكنه قد يوجه كذلك لنشر الرذيلة وزعزعة العقيدة وبث الجريمة ومسح العقول ، فتنحرف القيم الإنسانية عن مسارها وتخبط بالمعيار الأخلاقي

فالقيم تلعب دوراً بارزاً في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني، والثقافي، والاجتماعي عند الإنسان.

ويمكن القول إن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم، كما تكمن أهميتها في حياة الفرد أنها تساهم في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافه في إطار معيار صحيح، كما تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وضبط دوافعه وشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عمله، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب ، كما تحافظ على تماسك المجتمع؛ إذ تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة، وبالتالي يستقيم المجتمع في وحدة واحدة بعيد عن الفرقة، وتربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها بعضاً حتى تبدو متناسقة، وتعطيها أساساً عملياً يستقر في أذهان أفراد المجتمع، وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، وذلك بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد، وذلك لكون القيم بمثابة الميزان الذي توزن به الأشياء، وبالتالي تعد معياراً لما يقبل أو يرفض من السلوكيات.

فإذا تزعزعت هذه القيم تراجع المنفعة التي يربتها المجتمع من أولئك الأفراد .

وقد جاء برنامج حوار كدعوة صادقة وملحة الى احياء هاته القيم في المجتمع الاسلامي بعد أن تضاءل حضورها والتي كانت جليتا في مجتمع غربي ، لذا قمنا بدراسة تحليلية للقيم التي تضمنتها سلسلة حوار وركزنا على الموسم الخامس من هذه سلسلة التي تم تصويره في اليابان

وقد اشتملت الدراسة على مقدمة و أربعة فصول و خاتمة

ففي الفصل الأول : يمثل الإطار المنهجي ، قمنا بعرض إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات المتعلقة بالدراسة، ثم التطرق لأهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع وتحديد أهداف الدراسة، بعد ذلك تم تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في الدراسة ، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة حول الظاهرة موضوع الدراسة ، ثم التطرق إلى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات و مجتمع البحث وعينته

أما في الفصل الثاني بعنوان : "ماهية البرامج التلفزيونية " ، فقد قسم إلى مبحثين حيث تطرقنا في المبحث الأول تعريف البرامج التلفزيونية و سمات مقدم البرامج، وفي المبحث الثاني تصنيفات البرامج ومعايير تصنيفها ، وفي المبحث الثالث أنواع البرامج التلفزيونية و في المبحث الأخير تعريف بمعد برنامج حوار أحمد الشقيري و فكرة البرنامج

أما الفصل الثالث فيتمحور حول "ماهية القيم " قسمناه إلى خمس مباحث

المبحث الأول حول أهمية القيم و وظائفها ، في المبحث الثاني مكونات القيم و خصائصها ، أما هن المبحث الثالث مصادر القيم ، وفي المبحث الرابع أساليب تنمية القيم أما عن المبحث الأخير تصنيفات القيم

ويتناول الفصل الرابع " الإطار التطبيقي للدراسة " حيث تم فيه معالجة المعطيات الميدانية من خلال عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها، وقد سعينا إلى معالجة هذه الظاهرة من خلال الإمام بمختلف عناصرها، واستخلاص

النتائج و في الأخير الخاتمة

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- 1- تحديد الإشكالية و تساؤلات الدراسة
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- مفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- منهج الدراسة و أدواتها
- 8- مجتمع الدراسة و عينته

1- تحديد الاشكالية

يشهد هذا العصر تطورا ملحوظا في كثير من الميادين ولاسيما مجال الاتصال و المعلوماتية ، بل وقد أصبح هذا المجال سمة العصر البارزة و المؤثرة فيه بثتى فروعها وعلى اختلاف وسائله ، فوسائل الاعلام مثلا تستقطب شريحة كبيرة من الناس من مختلف الأعمار ، و خاصة التلفزيون الذين يلعب دورا هاما وفعالا في غرس العديد من القيم و الافكار والعادات من خلال ما تقدمه من برامج ذات مضامين اعلامية هادفة تؤثر في مشاهديها بصورة كبيرة

ويعد برنامج خواطر بأجزائه الاحدى عشر من البرامج الاكثر متابعة من قبل الشباب ، اذ ناقش البرنامج القضايا التي تخص الشباب والمجتمع العربي والإسلامي وحقق نجاحاً ملحوظاً وشعبية بين الشباب العربي عامة والخليجي خاصة لبساطة الأسلوب والاعتماد على التطبيق الحركي والأسلوب العملي

ولاقى البرنامج في مختلف مواسمه استحسان وترحيب كثيرين من مشاهدي الوطن العربي وسبب هذا الاستحسان والقبول هو الخروج من دائرة النمطية المكررة في البرامج التلفزيونية إلى دائرة الإبداع في الفكرة والتألق في التقديم والتجديد في الطرح وملامسة الواقع الاجتماعي والثقافي البعيد عن المثاليات أو العيش في خيالات النماذج البشرية القديمة أو خيالات النماذج الحضارية الحديثة

واهتم المقدم أحمد الشقيري من خلال هذا البرنامج تشخيص ومعالجة القضايا المجتمعية بهدف زرع مجموعة من القيم الاجتماعية و الاسلامية والانسانية بصفة عامة في مشاهدين العرب عامة و الشباب العربي خاصة

ولأن كلمة القيم لها مفهوم واسع ، فهي تشمل على مجموعة كبيرة من الانواع و التصنيفات ، لذا ركزنا في دراستنا هذه على ثلاث قيم رئيسية وهي القيم الاخلاقية والاجتماعية و القيم الجمالية ، و التي ركز عليها البرنامج في موسمه الخامس

من هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي

ماهي أهم القيم التي تضمنها برنامج خواطر في الموسم الخامس ؟

التساؤلات الدراسة :

- ماهي القيم الاخلاقية التي تناولها البرنامج ؟
- ماهي القيم الاجتماعية التي تضمنها البرنامج ؟
- ماهي القيم الجمالية التي عالجها البرنامج ؟
- ما الاهداف المرجوة من البرنامج في بث هاته القيم ؟
- ما المصادر التي اعتمد عليها البرنامج ؟
- ماهي الأساليب الاقناعية التي استخدمها البرنامج ؟

2- أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي ببرنامج خواطر والتأثر به
- الرغبة في اكتساب مهارات تحليل مضامين الاعلامية ، لأن منهج تحليل المحتوى من أهم المناهج التي تختص في مجال علوم الاعلام و الاتصال

الاسباب الموضوعية :

- مكانة البرنامج و أهميته : لقد احتل برنامج خواطر مكانة و أهمية كبيرة في المجتمع العربي و خاصة فئة الشباب ، مما دفعنا لدراسة البرنامج و اكتشاف في ما تكمن أهميته
- فكرة البرنامج التي جاءت لإحياء القيم التي غيبت في مجتمعا و التي هي من صميم ديننا الاسلامي
- أهمية الموضوع : يشغل مفهوم القيم أهمية بالغة في استقامة سلوك الفرد وتسعى إلى المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه والتي أقر بها ديننا الحنيف و أوصى بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

3- أهمية الموضوع :

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القيم نفسها في حياة الفرد والمجتمع فالقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته ، وتساعد على فهم الآخرين من حوله ، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً هذا على المستوى الفردي

أما على المستوى الاجتماعي فهي تحافظ على تماسك المجتمع ، وتساعد في مواجهة التغيرات التي تحدث ، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله ، كما أن القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً تبتغي به وجه الله تعالى

- جوهر فكرة البرنامج تتأصل فيما تراه سائدا في مجتمعنا العربي والذي يملك مخزوناً هائلاً من القيم الحسنة و الإيجابية لكنها بقيت حبيسة الكتب والدروس والمحاضرات العلمية ولم تجد طريقها إلى التطبيق الصحيح على أرض الواقع ولأن القيم في مجملها عالمية ويتفق أسوياء البشر عامة على قبولها واحترامها ونقلها من جيل إلى جيل مثل قيمة الصدق واحترام كبار السن والوفاء بالعهد والمحافظة على النظام والنظافة وبر الوالدين والعمل والمحافظة على الوقت وغيرها من القيم فقد جاءت فكرة البرنامج لإحياء هاته القيم و العيش بها اقتداءً بسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

4- أهداف الدراسة :

- الكشف عن القيم التي تضمنها البرنامج
- معرفة الأهداف التي يسعى إليها مقدم البرنامج تحقيقها
- معرفة حجم اهتمام البرنامج بالقضايا الشبابية و محاولة معالجتها

5- تحديد المفاهيم :

أ- تعريف برنامج خواطر :

برنامج :

الورقة الجامعة للحساب أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد الى بلد من أمتعة التجارة وسلعهم ، و النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته و أسانيد كتبه و الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس و الاذاعة¹

و يعرف أيضا: " برنامج : ج برامج : نهج موضوع أو خطة متبعة لغرض ما : ((برنامج سياسي))، ((برنامج حفلة))، ((برنامج دراسات))، ((برنامج منوعات)) : بث إذاعي أو عرض تلفزيوني لموضوعات فنية غير محددة"²

الخاطر : ج خواطر : ما يخطر بالقلب من أمر او تديير (الهاجس) قد يطلق على القلب و النفس مجازا فيقال ((وقع في خاطري)) أي في نفسي³

برنامج خواطر :

هو برنامج شبابي مجتمعي من اعداد و تقدمه أحمد الشقيري، انطلق سنة 2005⁴

مكون من عدة أجزاء بلغت 11 جزءا ، عرض البرنامج على مختلف القنوات التلفزيونية على حسب كل موسم ومنهم قناة الرسالة، اقرأ، MBC، قناة الشارقة وقناة فور شباب⁵

تعريف برنامج خواطر إجرائيا :

هو برنامج اجتماعي توعوي يقدمه أحمد الشقيري انطلق سنة 2005 إلى غاية سنة 2015 مكون من إحدى عشر جزءا يعرض في رمضان , موجه في الأساس لفئة الشباب , يستعرض هذا البرنامج في سلسلة من الحلقات متنوعة المواضيع مجموعة من القيم المختلفة في محاولة منه إلى استحضار هاته القيم في مجتمعنا العربي

¹ - مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ط4 ، مصر : مكتبة الشروق الدولية ، 2004 ، ص 52

² - النجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط2، لبنان : دار المشرق ، 2001، ص 85

³ - المنجد في اللغة و الاعلام ، ط41، لبنان : دار المشرق ، 2005، ص 186

⁴ - <https://www.facebook.com/khawatirTV>: 20:45 h -20/03/2016

⁵ - ar.wikibedia.org/wiki: 13:38 h- 26/11/2016

ب- تعريف القيم :

لغة : ورد في لسان العرب : " القيمة واحدة القيم و أصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء و القيمة ثمن الشيء بالتقوم تقول تقاوموه فيما بينهم و إذا انقاد الشيء و استمرت طريقته فقد استقام لوجه و يقال كم قامت ناقتك اي كم بلغت و قد قامت الأمة مائة دينار اي بلغ قيمتها مائة دينار و كم قامت أمتك اي بلغت و الاستقامة التقويم لقول أهل مكة استقامت المتاع اي قومته"¹

وفي القاموس المحيط : القيمة بالكسرة : واحدة القيم ، و ماله قيمة : إذا لم يدم على شيء ، و قامت السلعة و استقامته : ثمنته ، و استقام : اعتدل ، و قومته : عدلته ، فهو قويم و مستقيم²

اصطلاحا :

عرفها محمد منير حجاب في المعجم الإعلامي انها : "هي المبدأ أو المستوى أو الخاصية التي تعتبر ثمينة أو مرغوبة فيها والتي تساعدنا على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أو رديئة ، حسنة أم سيئة ، صحيحة أم خاطئة ، مفيدة أم عديمة ، هامة أم عديمة الأهمية ، و القيمة بوجه عام مجموعة الخصائص الثابتة للشيء التي يقدر بها ، ويرغب فيه من أجلها ، و يتكون سلم القيم للأشياء من جهة تفاوتها فيما يقتضي لها التقدير أو ما يبعث على الرغبة فيها ، وقد يكون ذلك ثابتا للشيء باعتبار ذاته أو باعتبار وسيلة لتحقيق معنى في غيره ، وهذا هو أساس الرغبة ، يقول ديكرت أن الوظيفة الحقيقية للعقل هي أن يفحص القيمة الثابتة لجميع المنافع التي هي ناشئة فيها بصورة ترجع الى اتجاهنا"³

ويرى حامد زهران أن القيم : " هي حكم يصدره الإنسان على كل شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك "⁴

يعرفها ليموس بأنها " عبارة عن مفاهيم مجردة ومتوافرة في أفكار الناس، كالعدل و الإيثار و الإخلاص "

¹ - ابن منظور : لسان العرب ، ط3، بيروت : دار إحياء التراث، 1416، ص 357

² - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط ، ط8، بيروت : مؤسسة الرسالة للنشر و التوزيع، 2005، ص 1152

³ - محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، ط1، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص 434-435

⁴ - حامد زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار علم الكتب ، 1977، ص 32

ويعرفها أحمد خميسي بأنها "مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الانسانية، وهي معيار للحكم على كل ما يؤمن به المجتمع، و يؤثر في سلوك أبنائه، فمن خلالها يتم الحكم على شخصية الفرد، ومدى انتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه بأفكاره و معتقداته وأهدافه وطموحاته كلها"¹

اجرائيا :

هي مجموعة المعايير أو موجهات لسلوك الانساني و تخضع لاعتبارات نفسية أو اجتماعية، أو أخلاقية، أو جمالية

التي تم عرضها في برنامج خواطر

تعريف القيم الاخلاقية:

و عرفها الجرجاني حيث يقول: " الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر و روية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي الصدر خلقا سيئا"²

وعرفها أحمد الخاني بأن الأخلاق: "حالة نفسية تترجم بالأفعال، أي أن الأخلاق، لها جانبان؛ (جانب نفسي باطني، وجانب سلوكي ظاهري) فالسجاييا هي الطباع. والسلوك هو الفعل المترجم لهذه الطباع"³

ويعرفها علي شريعتي بالأخلاق: " هي قوة أو ملكة تدفعك للقيام بالأعمال الحسنة، وتنهك عن فعل الأعمال السيئة"⁴

¹ - مشيرة عبد العزيز عبد النبي : القيم الأخلاقية لدى المعلم ، دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية ، جامعة الزقازيق ، كلية أصول التربية، 2007، ص137

² - محمد عابد الجابري :العقل الأخلاقي العربي، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص33

³ - أحمد الخاني : الأخلاق الاسلامية و أهميتها ، ط1، شبكة الألوكة ، 2012، ص 5

⁴ - علي شريعتي : الأخلاق للشباب والطلاب والناشئة ، ط2، لبنان : دار الأمير للثقافة والعلوم ، 2007، ص12

والقيم الاخلاقية تعرف عند أحمد محمد حسن مرعي: " بأن القيم الأخلاقية عبارة عن معايير و أحكام مصدرها القرآن و السنة المطهرة، و على المسلم الالتزام بها، حيث توجه سلوكه إلى الفضائل يمارسها و إلى الرذائل يتجنبها، كما تمثل أهدافا يتجه المسلم لتحقيقها، وذلك لإحداث التوازن والرفي المجتمع"

ويرى شحات جزر " بأن القيم الأخلاقية عبارة عن معايير ومبادئ وقواعد وموجهات لسلوك الفرد، حيث تستمد أصولها من الكتب السماوية المختلفة و القوانين الوضعية، فتتنظم سلوك الفرد وعلاقته بالله و بالمجتمع الذي يعيش فيه و بنفسه"¹

تعريف إجرائي:

هي مجموعة من المعتقدات و المبادئ التي تتكون لدى الفرد تشمل الصدق ،الأمان ،الصبر ، التواضع ..

والتي القيم التي تضمنها برنامج خواطر في اليابان

تعريف القيم الاجتماعية

يرى الدكتور لطفي بركات أحمد أن القيم: " هي مجموعة من القوانين و المقاييس تنبثق من جماعة ما و تتخذها معايير للحكم على الأعمال و الأفعال و التصرفات و يكون لها من القوة و التأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام و الضرورة و العمومية و أي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهاتها يصبح خروجا عن مبادئ الجماعة و أهدافها و مثلها العليا "

ويرى أحمد زكي بدوي أنها " أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها و تحدد مجالات تفكيره و تحدد سلوكه و تؤثر في تعلمه " كما يرى أنها " تعني الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد كما تصبح من موجهات السلوك أو تعتبر أهدافا له"²

¹ - مشيرة عبد العزيز عبد النبي : المرجع السابق ، ص 143

² - عزي الحسين : الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة مولود تيزي وزو : كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2013-2014، ص 93

تعريف إجرائي:

هي الميول و الرغبة التي تدفع الفرد للاهتمام بغيره من الناس و مساعدتهم وتمثل في احترام الكبير، عطف على الصغير، مساعدة الآخرين ، التعاون، ...

تعريف القيم الجمالية

القيم الجمالية في مفهومها العام تعني : "اهتمام الفرد وميوله إلى ما هو جميل، من ناحية الشكل أو التوافق ، وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ولا يعني هذا أن الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانين مبتكرين، بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني، وإن كان يتذوق نتائجه"¹

تعريف إجرائي

هي القيم التي تدفع بالفرد للاهتمام بالمظهر الجميل و الأنيق و العمل بإتقان و الحرص على النظام وعلى نظافته و نظافة محيطه و الاعتناء بالمظهر الخارجي الجميل

¹ - سمير لعرج : دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، 2006-2007 ، ص 7

6- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة الطيب احمد عبد الصمد الشنقيطي بعنوان : "الاساليب النبوية لتنمية القيم الايمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة "

تهدف الدسة لتوضيح بعض الاساليب التربوية النبوية المؤدية الى القيم الايمانية لدى الشباب المسلم

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستنباطي ، ومن أهم النتائج التي استخلصتها الدراسة هي :

- أن السنة النبوية هي المنهج القومي ة الأسلوب التربوي الأمثل الذي تربي عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

- أن التنمية القيم الايمانية لدى الشباب ضرورة لبناء الشخصية المتميزة للمسلم

- أن القدوة الحسنة من أعظم الأساليب التربوية المؤثرة في النفس البشرية

- تعتبر أساليب الحوار و القصة و الإقناع العقلي من أنجح الأساليب في الوصول إلى نتيجة إيجابية مع الشباب

- الترغيب و الترهيب أسلوب علاجي لتقويم النفس البشرية ، وردها ال الطريق الصحيح

وقدم الباحث مجموعه من التوصيات و المقترحات :

- قيام المؤسسات التربوية و الحكومية بإقامة برامج من إعداد الشباب بأنفسهم لمناقشة القضايا التي تمهم وبأسلوبهم للوصول إلى حلول عملية تساعد في النهوض بمستواهم الإيماني

- ضرورة قيام الباحثين و خاصة في مجال الشباب ببحوث تربوية مبينة على أساس و أهداف و قواعد موضوعية مسبقا هدف حل مشاكل الشباب و خاصة ما يتعلق بالجوانب الايمانية

- أهمية التنوع في أساليب تنمية القيم لدى الشباب و طرق عرضها و الاستفادة من الأساليب و التقنيات الحديثة

الدراسة الثانية:

دراسة أحمد فاروق أحمد حسن بعنوان: "تحليل سوسيولوجي لازمة القيم الاخلاقية بين الشباب المصري دراسة ميدانية"

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على أهم مظاهر أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب.
- التعرف على أهم العوامل الداخلية التي ساعدت على حدوث أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب.
- التعرف على أهم العوامل الخارجية (آليات العولمة) التي ساعدت على حدوث أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب.

نتائج الدراسة وتوصياتها

- أظهرت الدراسة أن 98.2% من أفراد العينة الكلية يشعرون بوجود أزمة قيم أخلاقية في المجتمع المصري، وهذا ما يؤكد الواقع من انتشار جرائم الاختلاس والرشوة وانتشار الفساد بكل صوره وأشكاله المختلفة ولجوء الشباب إلى السلوكيات المنحرفة وإدمانهم للمخدرات وابتعادهم عن القيم الأخلاقية وانتشار مشاعر السلبية واللامبالاة وفقدان الثقة في الهيئات والقيادات الحكومية.
- أوضحت الدراسة أن هناك عوامل خارجية تتمثل في آليات العولمة والتي تتمثل في سوء استخدام الكمبيوتر والإنترنت ومشاهدة الدش والقنوات الفضائية وسوء استعمال الهاتف المحمول ساعد على حدوث الأزمة الأخلاقية عند الشباب.
- أظهرت الدراسة أن أفراد العينة الكلية يرون أن سوء استخدام الشباب للكمبيوتر والإنترنت نتج عنه ظهور سلوكيات غير أخلاقية خاصة في تبادلهم الرسائل مع الجنس الآخر وكذلك استقبال رسائلهم على البريد الإلكتروني وأيضاً مشاهدة المواد الإباحية والصور المصاحبة الكلامية والبحث على النت على فضائح المشاهير ومواقع الجنس وهذا بالتالي أثر سلبياً على الشباب وعمل على الانهيار الخلقي والقيمي وسهل لترويج الأفكار والمعتقدات المنافية للقيم والأخلاق والعادات والتقاليد، كما ساعد الإنترنت على دخول الأفكار والمعتقدات المتطرفة للشبكة وتبث مواد مشجعة على العنف والإجرام والجنس والمضايقة

والقرصنة وتسريب معلومات شخصية تساعد على انتشار جرائم الإنترنت والفوضى المعلوماتية التي لا نهاية لها.

توصلت الدراسة إلى عدة توصيات ما يلي :-

- يجب على الأسرة في ظل الظروف الراهنة العمل على غرس القيم الدينية والخلقية في نفوس الأبناء وخاصة في مرحلة الشباب وإكسابهم القيم الأخلاقية والاتجاهات والأنماط السلوكية الحمودة التي يمكن عن طريقها مواجهة الغزو الفكري وحملات التشكيك التي تستهدف القيم والمعتقدات والمقدسات الإسلامية.

- أن تتضافر الصحافة ووسائل الإعلام وأجهزة المسرح والسينما مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إرساء القيم الخلقية في نفوس الشباب عن طريق القدوة الحسنة والالتزام الأمين حتى لا يرى الفرد من صور الفعل ما ينافي حقائق ما يتلقاه عن الدين وتعاليمه وما اكتسبه من قيم أخلاقية.

- إخضاع البرامج التليفزيونية للرقابة الجادة من حيث محتواها وكلماتها ورسومها وطريقة إخراجها وتصويرها وأداؤها بحيث تحقق هذه البرامج الهدف منها في إطار الالتزام الأخلاقي، بحيث لا تتطرق للإساءة إلى المشاعر أو لخلخلة المبادئ والقيم الأخلاقية لدى الأفراد.

- نشر وبعث فضيلة الأخلاق في نفوس التلاميذ والطلاب من خلال منهج جديد تضعه نخبة من خبراء وزارة التربية والتعليم العالي ورجال الدين يتناسب مع كل مرحلة من مراحل التعليم مع منح المتفوقين الأوائل في مادة الأخلاق بعض الدرجات تضاف للمجموع الأصلي أو شهادات التقدير التي تميزهم عن غيرهم عند التقدم لدخول كليات جامعية معينة.

الدراسة الثالثة:

دراسة ميثب بن محمد بن عبد الله البقمي بعنوان : "اسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب "

أهداف الدراسة تمثلت في ابراز دور المفترض القيام به الاسرة من أجل تنمية الاجتماعية لدى الشباب ، وبعض الأساليب المساعدة التي ينبغي التركيز عليها لأجل القيام بهذا الدور

واستخدمت الدراسة منهجين هما :

- المنهج الوصفي لأهمية دراسة القيم الاجتماعية و مرحلة الشباب و الأسرة و المنهج الاستنباطي

و من أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي كالتالي :

- أكدت الدراسة على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية و خصوصا لمرحلة الشباب و أن هذه المكانة لا ينبغي أن تفرط فيها الأسرة و إن نازعتها في بعض الميثرات من وسائل الاعلام أو جماعة الرفاق أو غيرهم بل ينبغي أن تقوم بالدور المطلوب على أتم وجه
- بينت الدراسة أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في عملية تنميتها لقيم الشباب الاجتماعية ولا ينبغي أن تفترق من مرحلة إلى مرحلة ، فالتدرج بين المراحل مطلوب وإعطاء كل مرحلة وقتها الكافي و العناية الكافية يثمر نمو القيم الاجتماعية و الاستمرار عليها
- تم استنباط بعض الأساليب التربوية المناسبة لمرحلة الشباب و التي تساعد الأسرة على عملية تنمية القيم الاجتماعية من كتاب الله و السيرة النبوية

الدراسة الرابعة:

دراسة اسماء عبد المنعم العمري بعنوان : " درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من جهة نظر الطلبة أنفسهم "

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الاردنية ، و لتحقيق هذا الهدف تم بناء استمارة استبيان مكونة من 53 فقرة موزعة على خمسة مجالات من القيم :

القيم الفكرية و العقائدية ، القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية ، القيم السياسية

بينت نتائج هاته الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل مرتفعة و جاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي :

القيم الفكرية - القيم الاجتماعية - القيم السياسية - القيم الجمالية - و القيم الاقتصادية

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية و السياسية تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح الكليات الانسانية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث تتعلق بمستوى القيم الفكرية و الاجتماعية ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعوى لمتغير المستوى الدراسي في تقديرات الطلبة لدرجة ممارستهم للقيم الفكرية و العقائدية لصالح طلبة السنة الأولى ، و في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتنمية و تعزيز القيم الأقل ممارسة ، و المحافظة على منظومة القيم لدى الطلبة و تعميمها في جميع المستويات

7- منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ، و المنهج :هو " مجموعة الاجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة " ¹

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية لأنها عمدت الى وصف و تحليل القيم المتضمنة في برنامج خواطر في موسمه الخامس ، حيث يعتمد على النوع من الدراسات و بشكل أساسي في بحوث الاعلام و الاتصال لأنها الأنسب لهذا النوع لأنه يقوم بتحليل الظواهر كما و كيفا و يصفها وصفا دقيقا

1. المنهج الوصفي

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه يهتم بدقة ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية ، ويعرف المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة²

ويعرف أيضا على أنه مجموعة الأدوات الكمية والكيفية التي تساعد الباحث على وصف وتحديد خصائص ظاهرة معينة وتحديد طبيعة العلاقات بين متغيراتها وعناصرها تحديدا كميًا وكيفيًا و الوصول في نهاية المطاف إلى تعميمات³

فهذا المنهج الأنسب لهذا الحقل كونه يقوم بوصف البيانات وتحليلها وتفسيرها للتعرف على مكونات الظاهرة وقياس حجم كل منهما

¹ -أحمد بن مرسللي : مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ،ط2، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005، ص 282

² - صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي ، الجزائر: دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2007 ، ص 150

³ - عامر مصباح : منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية و الإعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات ، 2008 ، ص 87

2. أداة الدراسة

أما عن أداة جمع البيانات فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المحتوى

وعرفه محمد عبد الحميد : ان تحليل المحتوى هو " مجموعة الخطوات المنهجية ، التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى ، و العلاقات الارتباطية بهذه المعاني ، من خلال البحث الكمي ، الموضوعي و المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى " ¹

و يعرفه ايضا بانة : " منهج من مناهج البحث العلمي يسعى عن طريق المقارنة الكمية المنهجية للمضمون الظاهر للمواد الاتصالية الى الحصول على الاستدلالات الكيفية " ²

كما يعرف على أن منهج تحليل المضمون (المحتوى) : "هو منهج دراسة النص ، بإدخال جميع أشكال الاتصال الشفوية (المذيع) و المكتوبة (مجلة ، مقالة ، رسالة ، نصوص رسمية ..) وايضا المضمون السمعي البصري ، مثل : الحصص التلفزيونية " ³

و يعرف لازويل (H.D Lasswell) تحليل المضمون : " بأنه اسلوب بحث ، يهدف إلى وصف المحتوى الظاهرة للاتصال ، وصفا موضوعيا و منهجيا و كميا " ⁴

أ- وحدات تحليل المحتوى:

إن وحدات التحليل هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد في تفسير النتائج، يمكن تحديد وحدات التحليل كالاتي:

1. وحدات اللغة : تشمل أولا الكلمة التي تعتبر أصغر الوحدات و أسهلها استخداما في عملية الترميز ،

وعادة ما يوفر استخدامها عنصر الثبات في النتائج نتيجة الاتفاق على محددات الكلمة و تعريفها،

ثم تأتي الجملة في المرتبة الثانية و التي تضم عددا من الكلمات، و ثالثا الفقرة التي تضم عددا من الجمل

¹ - محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط1، القاهرة : عالم الكتب ، 2004، ص220

² - محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1979، ص21

³ - رشيد زرواتي: مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، الجزائر دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، 2007، ص164

⁴ - مصطفى حميد الطائي : مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية ، ط1، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا لطباعة و

النشر، 2007، ص126

2. وحدات الفكرة (الموضوع) : هي أكثر شيوعاً في تحليل ، لأن تناولها يفيد في تحديد أكثر الفئات

استخداماً في الكشف عما يقوله المحتوى

3. وحدات الشخصية : اهتمت البحوث الخاصة بتحليل محتوى الأعمال الأدبية باستخدام وحدات

الشخصية كوحدة تحليل ، لأنه من السهولة وضع توصيف دقيق للشخصيات التي تناولها الكتاب في

أعمالهم و السمات أو الأفكار التي ترتبط بهم ، و يتم تصنيف الشخصيات بناء على نتائج هذه

الملاحظة¹

و استخدمنا في تحليل (القيم) هي وحدة الفكرة (الموضوع) : وهي من أهم وحدات التحليل التي يركز عليها

تحليل المضمون باعتبارها تكشف عن مختلف الآراء و الاتجاهات في مادة الاتصال كما استخدامات الموضوع

كوحدة يتنوع بتنوع مادة الاتصال²

أولاً - فئات تحليل المحتوى :

فئات المحتوى هي عبارة عن أجزاء اصغر تجمع فيها وحدة الصفات أو الخصائص أو الأوزان، ونعتبر بعد ذلك

جيوب أو أماكن يضع فيها الباحث ما يقابله من وحدات تجتمع فيها هذه الصفات أو الخصائص أو الأوزان³

وتنقسم فئات التحليل إلى قسمين رئيسيين:

الأولى: يمثل مجموع الفئات التي نصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى، وهي الفئات التي تهتم بالإجابة

على السؤال :ماذا قيل؟

الثاني: تمثل مجموع الفئات التي نصف كيفية أو أسلوب تقديم أو عرض المحتوى، وتهتم بالإجابة عن السؤال: كيف

قيل؟

1- فئة المضمون : وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال على ما يدور موضوع المحتوى، وتفيد هذه

الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى

¹ - محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سابق، ص 144-145

² صلاح الدين مصطفى الفوال : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، القاهرة : مكتبة غريب ، 1982، ص 140

³ - محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سابق ، ص 150

- فئة الموضوع : يقصد بها القيم التي تضمنها في حلقات برنامج خواطر الموسم الخامس

وتنقسم إلى مواضيع رئيسية و أخرى فرعية

أ. المواضيع الرئيسية : هي القيم الاجتماعية ، القيم الأخلاقية ، و القيم الجمالية

ب. المواضيع الفرعية : أي كل موضوع رئيسي يتفرع إلى مواضيع فرعية أي كل قيمة تتضمن قيم فرعية

- القيم الاجتماعية : حفاظ على الثقافة و الهوية ، العمل الجماعي ، التربية الحديثة ، التعليم ، رعاية

المكفوفين ، الإبداع التكنولوجي ، العدالة الاجتماعية

- القيم الأخلاقية : الاحترام ، التحية و افشاء السلام ، التواضع ، حب العمل ، الأمانة ، بر الوالدين

- القيم الجمالية : الحفاظ على البيئة ، النظام ، الأكل المتنوع ، ممارسة الرياضة ، الاهتمام بالمظهر الخارجي

- فئة المصدر : هذه الفئة التي تجيب على سؤال ما هو المرجع أو المصدر الذي تنسب إليه محتوى البرنامج

وهي : القرآن ، السنة ، أقوال الفلاسفة و المفكرين ، السير

- فئة هدف البرنامج : يقصد بها الغاية التي يسعى مقدم البرنامج إلى تحقيقها أي الأهداف المرجوة من

تضمن هاته القيم البرنامج وهي : التوعية و الارشاد ، دعوة الإصلاح و التغيير ، و تبني أفكار جديدة

2- فئة الشكل : وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكل للمضمون مع دراسته، و عادة ما تحاول

الإجابة عن سؤال: كيف قيل؟

- فئة الشخصية : هي الشخصيات الظاهرة في البرنامج وهي : مقدم البرنامج ، العمال و الموظفين ،

أطفال ، شباب ، كبار ، المكفوفين

- فئة الأساليب الإقناعية : هي الوسيلة التي اعتمد عليها أحمد الشقيري لاقناع الجمهور بالأفكار التي

يتبناها البرنامج وهي : الاستمالات العاطفية ، الاستمالات العقلانية ، استمالات الترهيب

- فئة اللغة المستخدمة : هي اللغة التي استخدمت لعرض القيم في البرنامج : اللغة العربية الفصحى و

العامية ، اللغة المترجمة ، و اللغة الانجليزية

- فئة الموسيقى : ويقصد بها النغمات الموسيقية المرافقة للكلام والصور والمشاهد والقيم وهي : الموسيقى

المهادئة ، الموسيقى الصاخبة ، الموسيقى المختلطة

8- مجتمع البحث و عينته

أ- مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث على أنه : " المجموعة التي يرغب الباحث في دراستها و التي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة ، و يتكون مجتمع الدراسة من مجتمع أصلي وهو المجتمع الذي يود الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليه ، و هذا المجتمع نادرا ما يكون متاح للباحث ، أما المجتمع الذي يكون الباحث قادرا على تعميم نتائجه عليه بالفعل فيسمى بالمجتمع المتاح " ¹

هو مجموع الوحدات و مفردات الدراسة ، مجتمع هذه الدراسة يتمثل في مجموعة حلقات برنامج خواطر الموسم الخامس التي عرضت في رمضان 2009

ب- العينة :

إن الحصر الكامل لمفردات مجتمع الدراسة و إخضاعها للدراسة في هذا البحث غير ممن لعدة اعتبارات (برنامج خواطر هو سلسلة متكونة من إحدى عشر جزءا و كل جزء يتكون من ثلاثون حلقة لذا قمنا بحصر العينة في جزء واحد و حلقات معينة)تعتبر العينة جزءا ممثلا للمجتمع الأصلي ،أي أنها تعتبر صورة تعكسه وهي تعرف على: " أنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة" ²

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية : "وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لا يبحث عنه من معلومات وبيانات ، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة ، والتي تثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة" ³

وتمثلت هذه العينة في حلقات برنامج خواطر الموسم الخامس وقد اخترنا عشرون حلقة من البرنامج لتمثيل مجتمع البحث .

¹ - عبد الحميد صفوت ابراهيم : البحث العلمي ، ط2، الرياض : دار الزهراء ، 2012 ، ص 118

² - عامر قنديلجي : البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، عمان : دار البيزوري ، 1999 ، ص 137

³ - أحمد مرسللي ، مرجع سابق، ص 197

الفصل الثاني

ماهية البرامج التلفزيونية

- 1- المبحث الأول : تعريف بالبرامج التلفزيونية و تحديد سمات مقدم البرامج
- 2- المبحث الثاني : تصنيفات البرامج التلفزيونية
- 3- المبحث الثالث : خطوات لإعداد برنامج تلفزيوني
- 4- المبحث الرابع : نبذة عن برنامج خواطر

المبحث الأول : تعريف بالبرامج التلفزيونية وسمات مقدم البرنامج

1- تعريف البرامج التلفزيونية

هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين ، باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية ، لتحقيق هدف معين¹

2- سمات مقدم البرامج

تتعدد الصفات التي يجب أن تتوفر في رجال الاعلام و يختلف الحديث بصدد التركيز على صفات معينة من باحث إلى آخر فعلى سبيل المثال يرى البعض أن تلك الصفات تندرج في :

- ان تتوفر لديه المهوبة الخلاقة التي تهيء له افضل الفرص لاستيعاب كل جديد في مجال عمله
- ان تتوفر لديه الخبرة المهنية في حقل الاعلام و الاتصال بال جماهير و القدرة على التعامل معهم
- ان تتوفر لديه قدر من الذكاء يستطيع من خلاله التصرف في المواقف الجديدة و يستطيع خلق و ابتداع الموضوعات و حسن تقديمها للجمهور
- ان يكون حاصلًا عن قدر كاف من الدراسة في الاعلامي مثل علم النفس الاجتماعي و علم الاتصال بال جماهير و الدراسة الاحصائية ، و الدراسات اللغوية و بعض الفنون الصحفية و الاعلامية الاخرى ، و غير ذلك مما توفره معاهد الاعلام للدارسين
- ان تتوفر لديه القدرة على التكيف مع الجماهير حسب مستوياتهم الثقافية و الفكرية و الاجتماعية
- على رجل الاعلام ان يتحسس مشكلات بهدف خلق التوافق و الانسجام مع الجمهور
- أن يكون قادرا على ايجاد الأصدقاء في مختلف المجالات ، لأنهم سيكونون بمثابة مصادر له في الحصول على المعلومات ، أو الاستعانة بهم في توجيه رسالته الإعلامية
- على رجل الاعلام أن يكون موضوعيا أثناء عرض المواضيع ، ويراعي الدقة في ذلك
- أن تتوفر لديه خلفية ثقافية واسعة تسعفه إذا تعرض لأي موقف محرج
- أن يكون متسامحا صبورا ، محبا لعمله شغوفًا به ، لا يهدف من وراء ذلك إلى طلب مادي أو أدبي
- أن يكون مؤمنا برسالته م المبدأ و العقيدة .. يدافع عنها و يعمل من أجلها²

¹ - فهد عبد الرحمن الشميمري: التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2010، ص 221

² - محمد خير رمضان يوسف : صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة و التلفزيون، ط1 ، الرياض : مؤسسة الجريسي للتوزيع و الإعلان ، 1987، ص 13-14

المبحث الثاني : تصنيفات البرامج التلفزيونية

أولاً : معايير تصنيف البرامج

ان أية محاولة لتصنيف برامج التلفزيون لابد أن تراعي بعض الشروط حتى يمكن الشروط حتى أن تشكل تصنيفاً جيداً ومن هذه الشروط :

1- أن يكون التصنيف جامعاً :

أي يجمع في إطاره جميع أنواع البرامج الموجودة ولا يستثني منها نوعية معينة

2- أن يكون التصنيف مانعاً :

أي يمنع التداخل بين الوحدات المختلفة أو فئات البرامج و أنواعها بحيث توضع نوعية معينة من البرامج في فئة واحدة ولا توضع غيرها

3- أن يستند إلى معيار محدد :

أو مجموعة معايير يتم التصنيف على أساسها فهذا المعيار يكون بمثابة البعد الذي يركز عليه التصنيف

أما عن معايير التصنيف التي يمكن الاعتماد عليها عند التصنيف أيا كانت أنواعها ، هي كالاتي :

أ- التصنيف حسب المضمون : ونعني هنا تصنيف البرامج حسب محتواها ومن ذلك نجد أن هناك

برنامج: ديني- سياسي - اقتصادي - ثقافي- رياضي- فني - علمي .. الخ .

ب- التصنيف حسب الهدف أو الوظيفة: حيث يتم تصنيف البرامج حسب هدفها الرئيسي و أهدافها

الفرعية مثال :برامج إخبارية هدفها الإخبار و الإعلام و أخرى ثقافية تهدف إلى التثقيف أو نشر

الثقافة بين الجمهور و ثالثة الإعلان تهدف إلى إقناع الجمهور أو المستهلكين بشراء أو استهلاك

منتج أو خدمة ما .. الخ

ت- التصنيف حسب الجمهور :عامة المجتمع - الأطفال - الشباب - النساء- نخبة متخصصة .. الخ¹

¹ - طارق سيد أحمد الخليفي : فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2005، ص. ص 87-88

ث- التصنيف من حيث الشكل : و المقصود هنا الشكل الذي يتخذه المضمون فهناك النشرات و التعليقات الإخبارية ، و برامج الحوار ، وبرامج المنوعات ، والدراما ، و البرامج التسجيلية ، و الإعلانات ، و الموسيقى...¹

ثانيا : تصنيفات البرامج التلفزيونية

1- برامج الأطفال

يحتل هذا النوع من البرامج باهتمام معظم تلفزيونات العالم التي تخصص وقتا للأطفال ، وشكل الأطفال الذين لم يبلغوا سن الدخول الى المدرسة أوسع شريحة بين مشاهدي التلفزيون إذ تقضي أكبر عدد من الساعات و أوفر حصة من الوقت في مشاهدة بالمقارنة مع اي مجموعة عمرية أخرى

ونظرا للوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة البرامج و على رأسها الرسوم المتحركة ، يمكن للتلفزيون أن يحقق أهدافا كثيرة من خلال المواد التي يعرضها للأطفال على شكل برامج ثقافية علمية اجتماعية صحية و ترفيهية ، لذلك اعتبر وسيلة اعلامية عصرية لها الأثر الفاعل في تنشئة الجيل الجديد و إعدادة للحياة بأشكالها المختلفة²

2- البرامج الدرامية (الأفلام و المسلسلات)

هذا النوع من أكبر البرامج عرضا على شاشة التلفزيون ، هذه الأفلام و المسلسلات التي تتوجه في الغالب توجهها دراميا ، ف المسلسلات هي مجموعة من حلقات تمثيلية متتابعة تكون مدة عرضها على حسب الحلقات ، و التي تنتهي كل منها بسؤال مجهول لتمهد لما بعدها في تسلسل منطقي ، اي ان كل حلقة تنتهي بموقف درامي مثير و مشوق ، اما الأفلام فهي قصة قد تكون تاريخية أو اجتماعية أو بوليسية أو عاطفية تدور حول فكرة واضحة ، و يستخدم فيها الأسلوب الدرامي وقد يكون قصيرا يستغرق ساعة أو طويلا يستغرق ثلاث ساعات على حسب موضوع الفيلم³

¹ - مرجع سابق ، ص 88

² - نسيم طيشوش : القنوات الفضائية و أثرها على القيم الأسرية لدى الشباب ، الجزائر : مؤسسة كنوز الحكمة ، 2011، ص 50-51

³ - سكيبي خضرة، حوسي صليحة: مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9-

12) سنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، البويرة جامعة محمد أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص علم النفس المدرسي، 2012-

2013، ص 29

3- البرامج الترفيهية و المنوعات

وهي البرامج التي تهدف إلى التسلية و الترفيه و تحتوي برامج المسابقات و البرامج التي تجمع بين أكثر من شك برامجي من الأغاني و الموسيقى و عرض راقص و تمثيل صامت ، و الغاز و شعر و مقابلات و غير ذلك..¹ ، و نجاح مثل هذا النوع من البرامج يتوقف على الإثارة التي يحدثها في نفسية المشاهد ، و مدى ما يحققه من تسلية و ترويح ، و تحتاج البرامج الترفيهية إلى أوقات معينة لإذاعتها ، و غالبا ما تذاع في السهرة عند عودة الجمهور الى المنزل ، فقد يهدف الجمهور من مشاهدة هاته البرامج الى الترويح عن النفس و الاسترخاء و التخلص من أعباء الحياة الجادة ، و قد يشاهد هذا النوع كي يستفيد منها في اكتساب المعارف و الخبرات و أنماط السلوك ، كما قد يكون الغرض من المشاهدة تحقيق الهدفين معا .²

4- البرامج السياسية الإخبارية

وهي نوعية من البرامج هدفها الأساسي هو الاعلام أو الاخبار الذي يتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفوها من قبل أو التي تحظى باهتمامهم أو اهتمامات قطاع كبير منهم لذا فإن مهمتها الأساسية هو إحاطة الجمهور علما بكل جديد بطريقة فورية و دقيقة. وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لا تخرج في النهاية عن كونها إخبارا بوقائع جديدة أو تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الإخبارية ما يلي :

أ- موجز الأنباء

ب- النشرات الإخبارية

ت- التعليق الإخباري

ث- التقرير الإخباري

ج- البرامج الإخبارية الخاصة

ح- البرامج التسجيلية الإخبارية، و المجالات و الجرائد الإخبارية³

¹ عبد المجيد شكري : تكنولوجيا الاتصال : الجديد في الاتصال ، الجديد في إنتاج البرامج ، راديو و تلفزيون ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1996، ص 147

² - نسيمه طبشوش ، مرجع سابق ، ص 61

³ - طارق سيد أحمد الخليلي ، مرجع سابق ، ص 100

5- برنامج تلفزيون الواقع

تقوم فكرة برنامج تلفزيون الواقع على تسليط عدد ن الكاميرات على مجموعة من الشباب ذكورا و إناثا ، يعيشون معا تحت سقف واحد ، يتفاعلون اجتماعيا فيما بينهم، و تمر الأيام حتى يتم شيئا فشيئا اقضاء أحد عناصر الفريق ، حسب قوانين المسابقة وذلك من خلال تصويت الجمهور ورأي الحكام و المدربين ، مثل برنامج ستار أكاديمي Star Academy

يتميز تلفزيون الواقع باعتماد فكرة الواقع لصياغة الفكرة و إخراجها ، هو واقع كل يوم و مراقبة الجمهور لكيفية تعامل الأشخاص الفاعلين في الواقع مع هذا الواقع ، كما تعتمد هذه البرامج البث في الزمن الواقعي، مما يسهل التفاعل مع الجمهور الذي يشارك البرنامج، مما يجعله فاعلا رئيسيا فيه، أما بالتصويت أو بالتعبير عن رأي أو عن طريق رسائل SMS ، كما تعتمد هذه النوعية من البرامج الحكمة الدرامية و التشويق لمعرفة ردود الفعل إزاء وضعية معينة ، أو لمعرفة الفائز من بين المشاركين في منافسة معينة

6- البرامج التعليمية :

وهي تهدف إلى تثقيف الجمهور من حيث إكسابه معلومات ثقافية ومهارات جديدة حيث هذه البرامج يمكنها أن تؤثر على ثقافة الفرد وخبراته حيث لها أقسام تتمثل فيما يلي وهي :

- برامج التعليم الابتدائي : وهي برامج تقدم للأطفال الذين لا يصلون سن الدخول إلى المدرسة حيث تتناسب مع عمر الأطفال ما دون الست سنوات .
- برامج التعليم الجامعي : وهي برامج تتوافق مع المناهج الدراسية المقرر لتشمل مرحلة التعليم الجامعي
- برامج التعليم المستمر : وهي برامج متخصصة في مجالات متنوعة موجهة لمن أتم مراحل التعليم المختلفة وذلك بهدف تقديم جديد العلم للمهتمين .
- برامج مهارات : وهي برامج تسجيلية لا ترتبط بمناهج مدرسية تهدف لتنمية مهارات الجمهور بشكل عام¹

¹ - نسيمة طبشوش ، مرجع سابق ، ص 99

7- البرامج الثقافية

وهي البرامج التي تهدف الى تزويد المشاهدين بالمعلومات و المعارف و العلوم في مختلف مجالات الحياة و تساعدهم على تكوين المواقف الفكرية و العاطفية اللازمة لحركة المجتمع و التلاؤم معه، وهذه البرامج قد تكون موجهة للجمهور بشكل عام، كما قد تستهدف جمهورا محددًا كالنساء و الأطفال مثلا، وتحتوي هذه البرامج على الأفلام الوثائقية، و برامج الأحداث و المناقشات والندوات

8- البرامج الرياضية

تهتم معظم دول العالم بهذا النوع من البرامج، فهي تدخل في إطار الترفيه و التوجيه للجمهور للمحب للرياضة حتى ولم يكن يمارسها، نظرا لما ينثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حياة الفرد أولا و المجتمع ثانيا، و تتناول البرامج الرياضية تغطية كل النشاطات و التظاهرات المقامة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، كما تشمل على مختلف أنواع الرياضات من الأقل الى الأكثر شعبية، مما يخلق إثارة و اهتماما و تشويقا للجماهير¹

9- البرامج الدينية

وتهدف إلى نشر الوعي الديني، وشرح أسس و مبادئ الدين، و تحتوي على الأحاديث و اللقاءات و الندوات وكذا التمثيليات و المسلسلات، و ذلك بغرض التوعية و التوجيه ، ان المناداة بضرورة الاهتمام بالقيم الروحية و الأخلاق لهو أمر حتمي في هذا العصر الزاخر بالتيارات المادية التحديات و التناقضات التي تهدد القيم الروحية، ليس للعالم الإسلامي فحسب بل للمجتمع الإنساني بأسره

لذا ينبغي على أن يعمل التلفزيون على تعزيز الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية، وأن يساهم إسهاما مباشرا في مجال التنمية الشاملة في العديد من مجالات التوجيه للأفراد و الجماعات و للأسر، كما ينبغي أن يعمل على تثبيت المفاهيم الصحيحة و الصالحة لدى الجماهير، و دحض المفاهيم الخاطئة و المنحرفة، و زرع الاتجاهات و القيم التي تربي الإنسان الصالح المنتج في وطنه، الإيجابي مع الأحداث الجارية في محيط أمته و عالمه الإسلامي، بل و العالم من حوله

10- الاعلانات التجارية : يعتبر الإعلان من الوظائف الأساسية للاتصال، اذ يخدم صاحب السلعة،

ويخدم الوسيلة الاعلامية ، كما يقدم خدمة لتنشيط الحركة الاقتصادية و التجارية و الوطنية و العالمية²

¹ - سكيمة خضرة، حبوسي صليحة ، مرجع سابق ، ص 30-31

² - نسيمه طبشوش ، مرجع سابق ، ص 117

المبحث: خطوات لإعداد برنامج تلفزيوني

تمر عملية صناعة البرنامج التلفزيوني بثلاث مراحل أساسية :

1) مرحلة ما قبل الإنتاج .

2) مرحلة الإنتاج .

3) مرحلة ما بعد الإنتاج .

المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل الإنتاج

وهي فترة التحضير ، ومعاينة المواقع ، وتشمل العناصر الآتية :

1- اختيار الفكرة وتحديدتها : وأهم عناصرها أن تكون جديدة ، ومبتكرة ، جذابة ، بسيطة غير

معقدة ، تلامس الواقع ، يستطيع المعد من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه

بمشكلاته وقضاياها واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده. وتعتبر

المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز

البحوث والجامعات.. كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة ، ولا بد للفكرة المختارة أن تهم

الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات

المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

2- الإعداد : وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني ، وحصر كافة المستجدات حول الموضوع ، والعمل

على ابتكار ما هو جديد ، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية

بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج

3- إعداد خطة العمل : وتشمل الفكرة الرئيسية ، اسم البرنامج ، نوعه ، القالب الفني ، المقدمين ،

الضيوف ، المواضيع ، الفقرات ، المدة ، عدد الحلقات ، الجمهور المستهدف ، جدول الإنتاج الزمني

، الموازنة العامة أو التفصيلية . .

4- كتابة السيناريو : وفيه يتم التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق ، تماماً

كأنك تراه على الشاشة ، ويشمل النص والصوت والصورة والمؤثر والنقلة والمشهد¹

¹ - أجد عمر صفوري : المدخل إلى الاذاعة و التلفزيون ، جامعة الزرقاء : كلية الصحافة والإعلام، ص 96

5- الاتصال والتنسيق: وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.¹

المرحلة الثانية : مرحلة الإنتاج

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي وتشمل :

- إعداد الموقع والديكور وتحديد كوادرات التصوير .
- تخطيط وتصميم وتنفيذ الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد البصري وإثراء لغة البرنامج وتحقيق أهدافه
- تنفيذ عملية التصوير : وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية ، وهو الفن الذي يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة على حواسه، ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره ، وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته ، لأن قوة البرنامج وإمتاعه وتأثيره لا تأتي مما نصوره بل كيف نصوره .
- وفي تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة البصرية، للتعبير عن رسالة البرنامج وأهدافه .
- مثال : اختلاف زاوية التصوير : على سبيل المثال فإن زاوية التقاط الصورة في الكاميرا بارتفاعها وانخفاضها تعطي معاني مختلفة ، ومن ذلك مثلا :
- اللقطة ذات الزاوية المنخفضة للشخص تظهره أكثر طولا وجلالا و قوة، وتعزز من سيطرته داخل اللقطة.
- اللقطة ذات الزاوية المرتفعة ، حيث توضع الكاميرا أعلى الشخص المصور تظهره أقل من حجمه الطبيعي ، وتعطي ظلالات من ضعف الموقف والهزيمة وهكذا في سائر أدوات اللغة البصرية المعبرة في صناعة التلفزيون.²

¹ - أحمد عمر صفوري ، مرجع سابق ، ص 97

² - فهد عبد الرحمن الشميمري، مرجع سابق ، ص 229

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الإنتاج

وفي هذه المرحلة تجري العمليات الآتية :

- تفرغ اللقطات المصورة ، وفهرستها وتصنيفها والاختيار من بينها .
- تنفيذ المونتاج ، بجمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو.
- تسجيل نص التعليق .
- تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية .
- مزج الصوت .
- استخدام الجرافيك ، مثل كتابة أسماء المتحدثين.
- النسخ .
- البث .

ويلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة ، ولغة أداء مميزة ، تصنع الفرق بين

مخرج ومخرج ، وبرنامج و برنامج¹.

¹ - مرجع سابق ، ص 230

المبحث الرابع : نبذة عن برنامج خواطر

1-مقدم البرنامج أحمد الشقيري :

أحمد مازن الشقيري (19 يوليو 1973، جدة) هو إعلامي سعودي مقدم برامج معروف ومضيف السلسلة التلفزيونية خواطر والمضيف السابق لبرنامج يلا شباب و برنامج لو كان بيننا. يكرس وقته لمساعدة الشباب على النضج في إيمانهم، وفي عملهم، وفي معرفتهم بالعالم، وبدورهم في جعله مكاناً أفضل.¹

اشتهر الشقيري في السعودية والوطن العربي بعد سلسلة برنامج خواطر التي حققت نجاحاً كبيراً نتيجة بساطة أسلوبها ومعالجتها لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائماً تبدأ بمقولته: «لست عالماً ولا مفتياً ولا فقيهاً وإنما طالب علم.»

دراسة وعمل الشقيري :

بعد إتمام دراسته الثانوية في مدارس المنارات في جدة، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإتمام دراسته الجامعية هناك وحصل على بكالوريوس إدارة نظم، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا، عاد بعدها إلى السعودية لاستكمال أعماله التجارية، بداية الشقيري في المجال الإعلامي تعود إلى عام 2002 م عبر البرنامج التلفزيوني يلا شباب والذي شارك في تقديمه مع عدد من الشبان وتناول فيه قضايا الشباب بشكل جديد لا يعتمد على الخطابة بقدر ما يعتمد على لغة بسيطة تجذب هذه الفئة من الجمهور وفي الأعوام التالية شارك الشقيري في برنامج رحلة مع الشيخ حمزة يوسف الذي عرض على شاشة أم بي سي وقامت فكرته على مرافقة مجموعة من الشبان للداعية الأميركي حمزة يوسف في مواقع مختلفة من بينها الولايات المتحدة²

الجوائز :

حائز على جائزة "من القادة الشباب الأكثر تأثيراً في العالم لعام 2013"³

¹ - <https://www.facebook.com/AhmadAlShugairi/info> :20:45h -20/03/ 2016

² - <http://www.ektab.com> : 21:42 h - 07/12/2015

³ - <https://www.facebook.com/AhmadAlShugairi/info>

2- فكرة عن برنامج خواطر:

هو برنامج شبابي مجتمعي من اعداد و تقديم أحمد الشقيري، انطلق سنة 2005¹

جاءت فكرة البرنامج كتكملة لمشروع بدأه الشقيري في جريدة المدينة السعودية عبر كتابة مقالات يومية تتناول اهم الدعوي ومشاعر جيل الشباب وتوجهاته ، واستطاع عن طريق برنامجه هذا أن يقدم نموذجاً جديداً للمعرفة الدينية، اذ عالج فيه المواضيع الاجتماعية والدينية والفكرية بطريقة مناسبة وجذابة لمساعدة الشباب على تنمية معرفتهم وفهمهم للعالم ولإيمانهم وكيفية تعاملهم بطريقة مبتكرة مع التحديات التي تواجهه من وتناول كذلك تلك التحديات التي تواجه بلدانهم والعالم بأسره².

كما ورد في كتابه خواطر شاب :

"خواطري هذه هي نتيجة قراءاتي من جهة و نتيجة تجاربي على مدى سنوات عديدة ، حيث انتقلت فيها من الإفراط في الانفلات و الغفلة و البعد عن الله إلى التطرف و الغلو في الدين إلى ما أنا عليه اليوم ، و هو ما أحسبه -والله اعلم - نوع من الوسطية دون أفرط ولا تفريط ...

و ما زلت أتعلم الكثير يوماً بعد يوم ، و أضيف إلى تجاربي و أفكار

وقد تولد لدي إحساس و أيمان عميق خلال السنوات الماضية أن الشباب فيهم الخير الكثير إذ استطعنا أن نبرز هذا الخير و نستثمره ... و المشكلة الحالية هي ليست في الشباب و إنما في المحيط العام من أهل و مدارس و إعلام، حيث قصرت كل هذه الجهات في فهم الشباب وفي أخذ بأيديهم إلى بر الأمان، ومن ثم إلى بر الابداع و الإنتاج و الحيوية و النشاط ..."³

¹ - <https://www.facebook.com/khawatirTV>

² - ar.wikibedia.org/wiki

³ - أحمد الشقيري : خواطر شاب ، ط2 ، الرياض : مكتبة العبيكان ، 2007. ص 9

الفصل الثالث

ماهية القيم و تصنيفاتها

المبحث الأول : أهمية القيم و وظائفها

المبحث الثاني : مكونات القيم و خصائصها

المبحث الثالث : مصادر القيم

المبحث الرابع : أساليب تنمية القيم

المبحث الخامس : تصنيفات القيم

المبحث الاول : أهمية القيم ووظائفها :

لها أهمية ووظائف كبرى في حياة الانسان على المستوى حياته الفردية و ايضا على المستوى الاجتماعي علاقته
بغيره

1 - على المستوى الفردي :

القيم لها فوائد في حياة الفرد من أبرزها :

- تشكل شخصيته المتزنة القوية المتماسكة، لأنها تسيّر وفق مبادئ و قيم ثابتة
- تستخدم كوسيلة الى العمل و توجيه النشاط بصورة متناسقة
- تساهم في وقاية الفرد من الانحراف ، فالقيم الدينية و الاجتماعية التي يتبناها الفرد تعد بمثابة حصانة ووقاية له من الانزلاق في الأخطاء المؤدية للانحراف و مسبباته¹
- تعطي الفرد امكانية أداء ما هو مطلوب منه ، و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق الايجابيين ، و تحقق الرضا عن نفسه
- تمثل جوهر الكينونة الانسانية ، لاعتبارها تشكل ركنا أساسيا في بناء الفرد وتكوينه
- تشكل أفكار و عواطف و سلوك الانسان الحق²
- تعطي الفرد دفعة إيمانية قوية للعمل و النشاط لأنه يؤمن بأن الأجر من عند الله
- تساعد في العمل على جعل سلوك الانسان يتسم بالتوحيد و التناسب و عدم التناقض
- تعمل كميزان يزن به الفرد الأعمال فيحدد ما هو مرغوب فيه و ما هو غير مرغوب فيه
- يتلقى الفرد المتمسك بالقيم مكافأة دنيوية تتمثل في حب الناس له و يصبح شخصية محبوبة ، يحظى بقبول و استحسان و ثقة أفراد المجتمع³

¹ - علي بن محمد حافظ المزروعى: أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة

الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مذكرة لنيل الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم)، جامعة أم القرى: كلية التربية ، 2010، ص 16

² - عزي الحسين : مرجع سابق ،ص 98

³ - دينا جمال المصري : أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى الكتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف

الرابع الأساسي لمحافظة غزة ، رسالة للحصول على درجة الماجستير في المناهج و أساليب التدريس ،غزة : جامعة الاسلامية ، 2010، ص 36

2 - على المستوى الاجتماعي :

للقيم في حياة المجتمع دور كبير في استقراره و رخائه ، لذا تعد ذات أهمية في حياة المجتمعات ومن ذلك أنها تعمل على :

- القيم تحفظ للمجتمع بقاءه و استمراريته وقد أوضح القرآن ذلك في قوله تعالى
 - تمثل الإطار المرجعي الذي يحكم حياة المجتمع المسلم
 - تزود أعضاء المجتمع بمعنى الحياة ، و الهدف الذي يجمعهم فيها¹
 - تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له اهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له التماسك للممارسة حياة اجتماعية سليمة
 - تعمل القيم على ربط اجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفا محددًا كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة فأى فكر مهما كان علميا وتقدميا لا يستطيع الارتقاء بالآمة ما لم يكن مرتبط بمنظومة القيم
 - تعمل القيم كموجهات لسلوك الافراد والجماعات وتقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعية ولا يستقيم المجتمع بدونها
 - تؤلف القيم الاطار الاخلاقي لكل نشاط انساني فقد اوضح غاندي ان غياب القيم كعنصر توجيه للنشاط الانساني ينتج عنه الدمار وان اي نشاط لا بد ان تغلفه القيم
 - تلعب القيم دورا كبيرا في تنمية المجتمع
 - تلعب القيم دورا مهما على مستوى الانسانية فهي تنبذ العنف و الصراعات و التعصب²
 - تمثل همرة وصل بين العقيدة ، و الايديولوجية التي يتبناها المجتمع ، و بين النظم الاجتماعية
 - تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميز عن غيره من المجتمعات³
- من هنا ان القيم تحافظ على كيان و ثقافة المجتمع وحفظ هويته و تنظم علاقات افراده و تشيع جو من الالفة والانسجام بين الافراد لكي يعيشون في جو يقوم على مبادئ راسخة و ثابتة

¹ - مرجع سابق ، ص 37

² - سلوى عبد الله الجسار :واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي ،المنتدى الثاني للمعلم لكلية التربية الأساسية ، جامعة الكويت: رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم ، ابريل 2009، ص 4

³ - عزي الحسين : مرجع سابق، ص 99

أهمية غرس القيم في عالم متغير:

تحدثنا فيما مضى عن أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع بصورة عامة ، ولكن تزداد أهمية هذه القيم وضرورة غرسها والعناية بها في عالم اليوم المتغير المتقلب الذي بدأ يتنكر للقيم ويحارب الفضيلة ، وتتضح هذه الأهمية للأسباب التالية :

- 1- اتّسام المجتمعات عامة ومنها الشعوب العربية والإسلامية حالياً ، باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية ، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون ، مما أصبح يثير الخوف من تهديد أمن البلاد واستقرارها الاجتماعي ، مما يدعو إلى ضرورة بناء شخصية الإنسان على الدين ، وإلى تعميق العقيدة والشريعة في نفوس أبناء جيل الغد ، على وجه يهيئ لهم الانتفاع مما شرعه الله لعباده ، ويعصمهم من الزلل ، ويحميهم من التعصب ، ويبعدهم عن الانحراف وعن التأثير بالأفكار المسمومة .
- 2- الواقع الراهن الذي يتميز بالتطور التقني والانفجار المعرفي ، وكل منهما يلاحق الآخر بصورة مذهلة ، ويفرض الانبهار به والتجاوب معه والتعامل مع متطلباته ، ولهذا التطور والتنامي سلوكيات يضبط حركة الحياة ، ويخشى مع مرور الوقت وقوعنا في التبعية المعرفية والثقافية المصاحبة ، مما يتهدد الانتماء إلى أمتنا الإسلامية .
- 3- الميل المتنامي لدى أفراد المجتمع إلى عدم المبالاة بالحماقات التي يقترفها بعض أفرادها وجماعته ، إضافة إلى ظهور التيارات المعاكسة للتدين ، وتسرب القدوة الصالحة من أكثر من موقع ، مما هيأ الساحة لأعداء وخصوم سعوا في تفتيت الوحدة السلوكية وتوسيع الفجوة بين الأجيال وإلى تكريس العلمانية .
- 4- ورود بعض السلوكيات التي لا تتفق وقيمنا الفاضلة من خلال أجهزة الإعلام والثقافة ووسائل الاتصال باسم الفن ، وباسم الاطلاع علي واقع العالم المتقدم ، وباسم اللحاق بركب الحضارة وكثير جداً من إنتاج هذه الأجهزة وأعمالها يدخل بيوتنا ويقتحمها دون استئذان ، ويفسد إلحاحه وتكراره علينا تديننا ، إذ يصبح بمرور الوقت مألوفاً ومعتاداً ، ومن ثم ترسخ آثاره في نفوس الكبار وتزلزل القيم الدينية ، ومنهم مباشرة تمتد الآثار إلى الصغار ، والصغار يصبحون كباراً وتصغر في أعينهم قيم الدين بالاعتقاد¹ .

¹ - فؤاد علي العاجز، عطية العمري : القيم و طرق تعلمها و تعليمها ، دراسة مقدمة الى مؤتمر كلية التربية و الفنون ، الاردن ، جامعة ترموك ، 1990، ص. ص 18-19

5- انشغال الناس حالياً بموم العيش والرزق ، حيث لم تعد الدخول كافية لمواجهة احتياجات المعيشة ، وساعدت السلوكيات المعاصرة على شيوع الرغبة في الاستزادة من الدخول ولم تعد الأسرة - لعدة أسباب - قادرة على القيام بالأعباء المتزايدة يوماً بعد يوم، مما أدى إلى ضعف القدرة على رعاية الأولاد _ إما عن قصور أو عن تقصير .

6- تفضيل كثير من الأمهات في المدن وغيرها الخروج إلى الشارع وإلى ميادين العمل ، وأكثرها غير منتج ، مما أسهم في الانصراف عن الاهتمام بالصغار ، وتفضيل دفعهم إلى دور الحضانة وبيوت الجيران وغيرهم ، فأصبح البيت على هامش التربية .

7- ضعف دور المدرسة والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم لدى التلاميذ وصار اهتمام المعلمين منصباً على تلقين المعارف وعلى الخلاص من المقررات في أقرب وقت¹

¹ - مرجع سابق ، ص 19

المبحث الثاني: مكونات القيم و خصائصها :

1- مكونات القيم و مراحل تكوينها

● مكونات القيم :

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي : المكوّن المعرفي ، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي .

ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي : الاختيار ، والتقدير ، والفعل ¹.

أ-المكون المعرفي : ومعياره " الاختيار " ، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بجرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها ، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم .

ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي : استكشاف الأبدال الممكنة ، والنظر في عواقب كل بديل ، ثم الاختيار الحر .

ب-المكوّن الوجداني : ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ .

ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما :

الشعور بالسعادة لاختيار القيمة ، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ .

ج-المكوّن السلوكي : ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة ، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك .

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما :

ترجمة القيمة إلى ممارسة ، وبناء نمط قيمي ¹

¹ - فؤاد علي العاجز، عطية العمري : مرجع سابق، ص: 6

• مراحل تكوين القيم :

تمر القيم بمراحل متعددة نذكرها على النحو التالي :

1. الميل : هو توجه الانسان لخاطر من خواطره يتصوره و يدرك غرضه و غايته ، فإذا تغلب الميل على باقي ميول الانسان صار هذا الميل رغبة
2. الرغبة : هي تغلب على باقية الميول الانسان ، فإذا فكر الانسان في هذه الرغبة ودرسها دراسة واعية صارت إرادة
3. الإرادة : هي صفة النفس التي تخصص رغبة من الرغبات التي الت عليها لكي تحقق ، و إذا ما تكررت الإدارة صارت عادة
4. العادة : هي الإرادة المتكررة الصادرة عن حالة راسخة ، وهي سلوك متكرر بطريقة تلقائية في مواقف محددة ، و إذا ما ثبتت هذه العادة صارت خلقا و سلوكا
5. السلوك : يطلق على عمل الإنسان الصادر عن إرادة حرة متجهة نحو غاية معينة
6. القيمة : هي وصول السلوك إلى درجة من الثبات و يكون بصورة مستمرة²

¹ - مومن بكوش الجموعي : القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة كملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، بسكرة جامعة محمد خضير : قسم العلوم الاجتماعية، 2012-2013 ، ص : 36

² - علي بن محمد حافظ المزروعى: مرجع سابق ، ص 36

2- خصائصها :

تتميز القيم بعدد من الخصائص التالية وهي :

- فردية : وهب الله تعالى الانسان العقل و الحرية و الارادة و الاختيار و بالتالي قيمة حرية الاختيار ، اي الاختيار للإنسان من أساسه اختيارا قيما
- الاجتماعية : فلا يتعارض مع انسانية القيم كونها اجتماعية أي أنها لا تظهر معانيها و مدلولاتها الحقيقية إلا من الوجود الاجتماعي للفرد
- الاكتساب : وذلك بناء على ما يتلقاه الطفل من خبرات وما يعايشه من مواقف أثناء نشئته الاجتماعية التي تمارسها العديد من مؤسسات التربية بما فيها وسائل الاتصال و المدرسة و الاسرة
- المناخية : حيث يلعب المناخ الاجتماعي و درجة الثقافية للولدين دورا كبيرا في تكوين القيم لدى تأكيدا على نسبية القيم و اختلاف درجة الشدة و ترتيبها في الهرم القيمي من مستوى لآخر حيث يوجد داخل الفرد الواحد محددات متنوعة من أنساق القيم المختلفة¹
- الدينامية : فالقيم تتغير بتغير محور الاهتمام لدى الفرد وفقا للتفصيلات و الاهتمامات الانسانية
- النسبية : تتصف القيم بأنها نسبية من حيث الزمان و المكان ، فما يعتبر مقبولا في عصر من عصور ، لا يعتبر كذلك في عصر آخر، و ما يعتبر مناسبا في مكان ما لا يكون كذلك في مكان آخر
- المعيارية : بمعنى ان القيم معيار لإصدار الأحكام تقيس و تقيم و تفسر و تعلق من خلالها السلوك الانساني
- تنسم القيم بالهرمية : اذ أنها ترتب عند كل شخص ترتيبا متدرجا في الأهمية ، و بحسب الأهمية و التفصيل لكل فرد ، وعلى هذا يمكننا القول أن لدى كل فرد نظاما للقيم يمثل جزءا من تكوينه النفسي و الموجه لسلوكه
- انها إنسانية : بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم²

¹ - منى كشيك : القيم الغائبة في الإعلام ، دار الفرحة ، 2003 ، ص. ص 63-64

² - سهام صوكو : واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة منتوري قسنطينة : كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، 2008-2009 ، ص. ص 44-45

المبحث الثالث: مصادر القيم

ان مصادر القيم متنوعة ، سنحاول في هذا المبحث ان نلقي الضوء على ابرز المصادر التي تزودنا بالقيم

أ- الدين : من المعروف ان ظهور أي دين سماوي يؤدي إلى تغيرات كبيرة في المجتمع الذي يظهر فيه ، حيث يقوم بتغيير كل القيم السلبية و احلال القيم الايجابية محلها والتي تتمثل بالنماذج الحيرة و القواعد الاخلاقية

فالدين له تأثير كبير في توجيه الانسان و تهيئة طاقاته لمواجهة متغيرات الحياة و التقدم نحو المثل العليا ، لذا فان المجتمعات تستمد قيمها الرئيسية من الدين الذي تعتنقه تلك المجتمعات وتتخذ القيم الدينية قاعدة رئيسية

ب- المجتمع : ان لكل مجتمع ثقافة خاصة به تنتقل عبر الاجيال ، فيها ارثه الحضاري و تاريخه و عاداته و تقاليد و قيمه ، هذه الثقافة تحمل في طياتها قيم هذا المجتمع و قيم المجتمع تستند غالبا من الدين الذي يعد المصدر الاساسي لثقافة المجتمع

ان ثقافة المجتمع هي مصدر حيوي لقيم افراده الذين ينشؤون فيه ويعيشون ومصدر القيم هو تاريخ الجماعة الذي تنقله عن طريق التربية من جيل إلى جيل اخر

ت- الاسرة : تمارس الاسرة عملية زرع القيم لدى ابنائها منذ صغرهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية اذ ان القيم تنتقل عن طريق الوراثة الاجتماعية ، اي عملية التنشئة الاجتماعية و التي تعني تربية الفرد و اعداده ليكون فردا صالحا متوافقا مع معايير مجتمعه و ثقافته و قيمه

فعلاقة الاسرة بالمجتمع هي علاقة وثيقة جدا فالأسرة هي اساس المجتمع واساس تكوينه لذا تعد من أهم الاركان التي يعتمد عليها المجتمع في تنشئة و تطبيع الابدان و يحدد كل مجتمع قيمه و معايير التي تمثل خلاصة التراث الثقافي لتاريخ هذا المجتمع و عن طريق الاسرة تنتقل هذه القيم الى الجيل الناشئ الجديد¹

فتعتبر الأسرة من أهم مصادر في اكتساب البناء لقيمهم فهي التي تحدد لأبنائها ما ينبغي و مالا أن يكون²

¹ - وعد ابراهيم الأمير : دور التلفزيون في قيم الأسرة ، ط1 ، عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص 68-73

² - عبد اللطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم ، دراسة نفسية ، الكويت : عالم المعرفة ، 1991 ، ص 76

وتنقسم عملية تزويد الفرد بالقيم عن طريق التنشئة الى مراحل تنتهي الاولى منها بدخوله الى المدرسة لكي تبدأ مرحلة اخرى هي مرحلة مشاركة المدرسة للأسرة في تنشئة الفرد و تزويده بالقيم

ث- المدرسة : تقوم المدرسة بدور كبير في الحياة الاجتماعية لدى الابناء كافة ، فهذه المؤسسة الاجتماعية المهمة يمر بها أكثر افراد المجتمع و يقضي فيها مرحلة ليست بالقصيرة من حياته مكتسبا فيها العديد من الخبرات و المهارات و الاتجاهات و القيم وغيرها من مقومات بناء الشخصية¹

ج- جماعة الرفاق : تؤدي الرفاق دورا بالغ الأهمية و الحساسية في التأثير على أفرادها بسبب كونها تنشأ في مرحلة حاسمة من مراحل النمو نمو الطفل اي يكون الطفل يبحث عن ذاته خارج الأسرة و اشباع الحاجات و الدوافع الاجتماعية التي تلقى كبحا من قبل محيط الأسرة فتكون جماعة الرفاق البديل المناسب لاحتضان الطفل و تمكينه من اردته ، بذلك تساهم الرفقة بشكل أساسي في صياغة شخصية الطفل و قيمه و اتجاهاته عن طريق التأثير بسلوك الرفاق شعوريا ولا شعوريا

ح- وسائل الاعلام : تؤثر وسائل الاعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وانترنت وصحف ومجلات وكتب و اعلانات ..، فيما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق واخبار و وقائع وافكار لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك ، وقد اثبتت العديد من الدراسات ان النمو العقلي و الانفعالي و الاجتماعي للأطفال و المراهقين يتأثر الى درجة كبير بما يتلقونه من مواد تقدمها وسائل الاعلام المختلفة وفي الوقت الحاضر اصبح للتلفاز دورا هاما واساسيا بين وسائل الاعلام الاخرى حيث صار ينافس الاسرة في عملية تنشئة الاطفال وتطبيعهم بسلوكيات معينة نظرا لكونه غزى كل البيوت ومن جهة اخرى ما يقدمه للأطفال من برامج مسلية ومغرية في نفس الوقت ، ولم يعد دوره مقتصر على الاطفال فقط بل اتسع وتضخم للكبار من امهات و اباء وبالتالي اصبح له تأثير كبير على معتقدات الافراد وقيمهم واتجاهاتهم واختياراتهم .. الخ²

1 - وعد ابراهيم الأمير : مرجع سابق ، ص 73

2 - مومن بكوش الجموعي ، مرجع سابق ، ص

المبحث الرابع : أساليب تنمية القيم

1- القدوة أو الأسوة الحسنة :

القدوة هي اسم من الاقتداء بالغير ، و متابعتة على الحالة الت يكون عليها حسنة أو قبيحة ، وفي اللغة مأخوذة من مادة (قدو) ، و تشير إلى معاني التشبيه بالشيء ، و الاهتداء به ، و القدوة الحسنة هو ذلك الشخص الذي اجتمعت فيه الخصال الحسنة ، و الأخلاق الفاضلة بحيث يمثل سلوكه نموذجاً يحتذى به الآخرون

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة في امتثال القيم النبيلة و أصحابه الكرام ، وحتى مجتمعهم آنذاك

2- التوعية و الإرشاد:

يعد الوعظ من الأساليب الفعالة المؤثرة في النفس البشرية ، وقد عرف العلماء الوعظ بأنه أسلوب نصح و تذكير بالخير والحق و القيم العليا، بما فيه من فوائد ومنافع تعود بالأثر الإيجابي على الأفراد و الجماعات، ولذا ينبغي تربية الصغار و تنشئتهم باستعمال أسلوب الوعظ والإرشاد باقتناء الكتب التي تنهج أسلوب الوعظ، وتتضمن مواضيعها القيم الفاضلة والأخلاق الحسنة، وترغيب الأطفال في مطالعتها وتشجيعهم على ذلك بالمكافأة والإثابة، ومصاحبتهم للمساجد لحضور دروس الوعظ والإرشاد، "وعليه فإن لأسلوب الوعظ والإرشاد دور كبير في غرس وتنمية القيم الاجتماعية في نفوس الجيل المسلم لأنه يعمل على تغذية المشاعر".

3- أسلوب القصة

تعد من أكثر الوسائل فعالية في تنمية القيم وهي مزيج من الحوار والأحداث ، و للقصة دور كبير في ترسيخ القيم وخاصة الاجتماعية، وقد كانت وسيلة من وسائل التربية و تنمية القيم، واستخراج المثل، قال الله تعالى: "فَأَقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" الآية 176 من سورة الأعراف، واستخدمت القصة لأغراض شتى و خاصة غرس القيم الاجتماعية كالأمانة و الصدق

4-السؤال و الحوار و المناقشة:

وقد تكون هذه الوسيلة من أساليب التدريس العامة إلا أن استخدامها في مجال تنمية القيم يعتبر فعالاً، و كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتبع هذا الأسلوب فتكون إجابته دائماً شافية كافية ويعطي السؤال حقه.¹

¹ - دينا جمال المصري ، مرجع سابق ، ص 45

5- الترغيب و التهيب :

يعد من الأساليب التربوية المهمة في غرس و تنمية القيم والترغيب هو : "وعد يصحب تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة مقابل القيام بعمل صالح أو الامتناع عن عمل سيئ ابتغاء مرضاة الله " والتهيب هو : "وعيد و تهديد بعقوبة تترتب على اقرار إثم أو ذنب مما نهى الله عنه أو التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به" ، قال الله تعالى في شيء ما : "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ". الآيتان 7 و8 من سورة الزلزلة ، و يجدي أسلوب الترغيب و التهيب نفعا في غرس و تنمية القيم، و ذلك بان يثاب الإنسان على التزامه بالقيم ويعاقب على عدم التزامه بها.

6- صداقة الأخيار :

للصداقة اثر بالغ في تكوين القيم ، فإذا كان الصديق تقيا أدى ذلك إلى ظهور القيم الاجتماعية الفاضلة وإذا كان منحرفا ظهرت القيم السيئة.

ولذا قال بعض الأدباء : " يظن بالمرء ما يظن بقرينه " . وقال عدي بن زيد :

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه * فكل قرين بالمتقارن يقتدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم * ولا تصاحب الأردى فتردى مع الردي

ولذا ينبغي على الوالدين أن يختارا صاحب الصالح لأبنائهما ، وان تعذر ذلك فعليهما أن يتطلعا إلى معرفة من يعاشر أبنائهما حتى يقدمان النصح لهم إذ لزم الأمر ذلك ، و ترشيدهم في علاقتهم مع غيرهم حتى يقيا أبنائهما من الخطر ، والوقوع في الزلل .¹

¹ - عزبي الحسين ، مرجع سابق ، ص 124-125

المبحث الخامس : تصنيفات القيم

ويقصد بذلك توزيع القيم وفق اسس او ابعاد معينة ويمكننا ابراز هذه التصنيفات كما يلي:

1- التصنيف على اساس المضمون او المحتوى :

هناك عدة محاولات مختلفة لتقسيم القيم حسب موضوعها فهناك الخلقية، الدينية، الجمالية ، واحسن تصنيف يمكن العامة في سلوكها العملي واليومي وهو التصنيف الذي اعده سبرنجر الذي قدم تصنيفا للشخصنة الى ستة انماط و وفقه تتشكل القيم و وفقها قام البورت بتصنيف القيم الى :

- القيمة النظرية:

ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة فيتخذ اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الاشياء بقصد معرفتها ويتسم بنظرة نقدية موضوعية معرفية تنظيمية وعادة ما يكون من الفلاسفة والعلماء¹

- القيمة الاقتصادية :

ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله الى كل ما هو نافع و يتخذ من العالم المحيط به للحصول على الثروة وزيادتها عن طرق الانتاج واستثمار الاموال فهو يتميز بنظرة علمية وهو من رجال المال والاعمال

- القيمة الجمالية :

وتتمثل في اهتمام الفرد بالجوانب الجمالية من حيث الشكل و التناسق و تذوق الجمال و الابداع الفني والابتكار ويتميز بها الفنانون و الشعراء والادباء²

¹ - عبد الله محمد القحطاني : القيم والعادات الاجتماعية لدى العمالة المنزلية و مقارنتها بالقيم و العادات لدى الأسرة السعودية ، رسالة

للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : كلية الدراسات ، ص30

² - حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 133

- القيمة الاجتماعية :

وهي التي تجسد نمط الانسان الاجتماعي الذي يميل الى الاختلاط بالناس والتفاعل و التوافق معهم اذ يجد في ذلك اشباعا لرغباته و حاجته اي ان هذه القيمة تعبر عن اهتمام الفرد لحب الناس والتضحية من اجلهم وحب العمل لخدمتهم¹

- القيم السياسية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة و النفوذ في مجالات الحياة المختلفة وليس بالضرورة في مجال السياسة ويتميز الفرد الذي لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة و القدرة على توجيه الاخرين و التحكم في مستقبلهم وهذه القيمة تظهر لدى رجال الحرب و السياسة و القادة في المجالات المختلفة

- القيم الدينية :

تتمثل بالإنسان الذي يسعى الى معرفة ما وراء العالم المحسوس و يبحث عن خلق الانسان ومصير واصل الكون وعلته ويتميز معظم المتدينين بالحالة المثالية التي تعد الدنيا وسيلة لغاية اخرى هي الاخرة دار القرار لذا يعملون ما في وسعهم للحصول على رضا الله ورضا من هم حولهم و يعد طلب الرزق والاجتهاد والبذل جزء من اشباع حاجاتهم الدينية معتمدين في ذلك على الكتب السماوية منها القران الكريم الذي يدعوا الى العمل والكسب الحلال اذا فهي قيمة وصف لرجال الدين²

2- التصنيف على اساس المقصد او الهدف:

تنقسم القيم من ناحية مقصدها الى نوعين

- قيم غائية او هدفية :

وهي القيم التي تعتبر غاية في حد ذاتها اذ يهدف الفرد او المجتمع الى الوصول اليها وتحقيقها مثل الاخلاص في العمل و حب البقاء³

1 - ماجد زكي الجلال : تعلم القيم و تعليمها تصور نظري و تطبيقي ، عمان : دار الميسر للنشر و التوزيع ، 2005، ص 320

2 - عبد الله محمد الفحطاني : مرجع سابق ، ص 30

3 - سهام صوكو ، مرجع سابق ، ص 43

- قيم وسائلية او نهائية:

تعتبر وسائل لغايات ابعده يجعل التمييز بين القيمتين الى حد بعيد نسبيا كما يعبر في نظري هدف او غاية قد يراه ملاحظ له وسيلة فالعلم قد يكون في نظر طالب ما هدفا في حياته لوسيلة معينة وهي الترقية الاجتماعية مثلا قد يعتبرها الوالدين وسيلة للحصول على وظيفة

3- التصنيف على اساس الشدة او الدرجة:

وتنف الى ثلاثة اصناف كما يلي :

- القيم الملزمة او الامر الناهية:

وهي القيم ذات القداسية يلتزم بها جميع افراد المجتمع و يرمى المجتمع تنفيذها بقوة و حزم سواء عن طريق العرف و قوة الراي العام او عن طريق القانون و العرف معا مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين

- القيم التفضيلية:

هي قيم لا تبلغ مبلغ التقديس و لا يفترض العقاب لمن يخالفها و لكن المجتمع يشجع افراده على التمسك بها و لكن لا يلزمهم مراعاتها لعدم تأثير على المصلحة العامة للجماعة مثل اكرام الضيف زواج الاقارب الطموح الترقى الخ

- القيم المثالية :

فهي قيم يحس الافراد باستحالة تحقيقها على وجهها الاكمل على الرغم من ذلك فإنها كثيرا ما تؤثر تأثيرا بالغ القوة في توجيه سلوك الافراد فقيم مقابلة الاساءة بالإحسان والحلم بالجهل و البخل بالأثرة قد يعجز الفرد تقيه في واقع الامر ولكنه يسعى للالتزام بها ويبنى هذه القيم بجعل الفرد يعدل الكثير من سلوكياته اتجاه من يحيط به¹

4- التصنيف على اساس مدى الشيع او العمومية :

قدم "كلوكهون" تصنيف للقيم في ضوء درجة انتشارها في المجتمع إلى فئتين رئيسيتين هما²:

¹ - مساعد بن عبد الله الحيا : القيم في المسلسلات التلفازية ، دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية ، المملكة العربية السعودية : دار العاصمة ، 1414 ، ص 36

² - عبد اللطيف محمد خليفة : مرجع سابق ، ص 34

- القيم العامة :

نقصد بها القيم التي تعم وتنتشر في المجتمع كله و في مختلف اطرافه من ريف و حضر وشمال وجنوب وشرق وغرب وعبر فئات لمجتمع ككل أغنياءه و فقرائه متعلميه و جهلاءه و حسب المهن المختلفة كقيمة اهمية الزواج للتحصن لكلى الجنسين اهمية لأسرة في بناء المجتمع سيادة الاتجاه الابوي احترام كبار السن هذه القيم تسود اغلب مجتمعاتنا العربية الاسلامية

- القيم الخاصة :

هي قيم تعلق بمواقف او مناسبات اجتماعية معينة او بمناطق او بطبقة او جماعة خاصة و هناك بعض القيم الخاصة بمناطق محلية مثلا راس الكبير في كل صباح في بعض مناطق الجزائر و كذا قيم الاخذ بالثأر

5- التصنيف على اساس الوضوح :

تنقسم القيم حسب هذا البعد الى قسمين

- القيم الظاهرة الصريحة :

هي القيم التي يصرح و يعبر عنها بالكلام

- قيم ضمنية:

هي القيم التي يستدل على و جودها من ملاحظة و اختبارات الاتجاهات التي تتكرر في سلوك الفرد بصفة نمطية لا بصفة عشوائية فتمسك شخص ما بقيمة ما يدل عليه التكرار النمطي في اختبار او سلوك ما¹

¹ - ميثب بن محمد بن عبد الله البقمي : إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب العربي ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم التربية ، المملكة العربية السعودية : كلية التربية ، 1429-1439 ، ص 26

6- التصنيف على اساس الدوام :

تنقسم القيم حسب هذا البعد الى قسمين

- القيم العابرة :

هي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام السريعة الزوال كالقيم المرتبطة بالموضة مثل موضة الزي و التجميل و طريق التسلية و موسيقى ورقص و طرق تأنيث المنازل الخ ومن القيم العابرة كذلك تلك المرتبطة بالبدع او النزوات و هي مظاهر للذوق العام او المزاج العام للناس او الجماعات في فترة معينة فهي القيم المعبرة عن التذبذب و التغير و الهبوط و الصعود في ذوق الناس و مزاجهم

- القيم الدائمة نسبيًا :

ونقصد بها القيم التي تبقى زمنا طويلا مستقر في نفوس لناس تناقلها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف و التقاليد فهي تتعلق بالماضي و كثير ما تمتد جذورها الى اغواره البعيدة وبالتالي فالقيم المرتبطة بها لها في غالب الاحيان صفة القداسة والالزام لا نراها تمس الدين و الاخلاق كما تمس الحاجات الضرورية للإنسان و لها علاقة كبرى بمصلحة المجتمع فهي راسخة في المجتمع تصل الى حد الجمود

وهناك من علماء الأخلاق و الفلاسفة من ينظر إلى هذين القسمين السابقين من حيث علاقتهما بما هو مادي محسوس أو بما هو روحي معنوي :

- القيم المادية :

وهي القيم المتصلة بالأشياء المادية وسائر اللذات الحسية و هذه القيم ينبغي أن تحقق في توسط و اعتدال و إلا كانت سبيلا إلى الفوضى و الفساد ، و القيم المتعلقة بالماديات قيم عابرة زائلة فانية

- القيم الروحية :

وهي القيم التي تتصل بأشياء غير مادية أو بموضوعات اجتماعية أو تنبثق من الأديان ، وهذه القيم أكثر دواما و المقصود عند هؤلاء بالدوام النسبي¹

¹ - مساعد بن عبد الله الحيا ، مرجع سابق ، ص 56

الفصل الرابع

الاطار التطبيقي للدراسة

1- عرض البيانات و تحليلها

2- النتائج الدراسة

تمهيد

برنامج حوار 5 : هو برنامج تلفزيوني عرض في رمضان عام 1430 هـ الموافق عام 2009م، وهذه المرة حرص على نقل التجربة اليابانية في تكوين الفرد وتلقينه مجموعة من القيم، حيث تم من خلال الحلقات المقارنة بين أخلاق المجتمع الإسلامي وصفات المجتمع الياباني وكيف أنهم يطبقون بعضاً منها وهم على غير الإسلام، وقد سلط الضوء على الإيجابيات في هذه الدولة غير المسلمة و التي الدول الإسلامية من المفروض أن تحتذي بها.

وقد ناقش معد البرنامج أحمد الشقيري خلال حلقات حوار 5 العديد من المواضيع الاجتماعية والدينية والفكرية التي تعرض بأسلوب جذاب للشباب في محاولة للارتقاء بهم وجعلهم شباباً مفكراً ومبدعاً في مجتمعه ومحيطه وضمن أسرته وأصدقائه ويختلف ما قدمه أحمد الشقيري في برنامجه كثيراً عن البرامج المواعظية فهو غير متجهم ولغته رغم بساطتها إلا أنها عميقة تدفع المشاهد للتأمل

اذ استعرض فيه رحلته إلى اليابان ومميزات ذلك البلد الذي شهد تطوراً مذهلاً في سنوات قليلة تقدم فيها حتى على أعظم الدول. وشعاره فيه لم نذهب لليابان للتمجيد ولا للتقليد ولكن لنأخذ منهم كل ما هو مفيد

1- عرض البيانات و تحليلها:

النسبة %	التكرار	القيم
31,58	06	القيم الاخلاقية
36,84	07	القيم الاجتماعية
31,58	06	القيم الجمالية
100	19	المجموع

الجدول رقم (01) : يوضح القيم الرئيسية المتضمنة في البرنامج

تشير نتائج الجدول أن القيم متقاربة نسبيا، حيث تصدرت القيم الاجتماعية بنسبة 36,84 % ، تليها القيم الأخلاقية و الجمالية بنسبة 31,58%

وما نلاحظه من بيانات الجدول أن التركيز جاء على القيمة الاجتماعية لكونها القاعدة الأساسية في تكوين الأفراد، و أيضا لأن الفرد الياباني يعمل بأجل نخصه امته، يعمل لأجل اليابان، فهو شعب متماسك ومتضامن يعمل بشكل جماعي، ومن أخلاقيات أنه يفكر بغيره ويحترمه وهو متواضع رغم تقدمه وسيطرته على العالم بمنتوجاته، فنجد مدير العمل يأكل مع الموظفين في المكان نفسه، والأستاذ ينظف المدرسة مع الطلاب، ومحافظ أيضا على تقاليده ومبادئه فنجد الفرد الياباني حريص على الاحترام ففي التسليم واستلام اي شيء يمسك الشيء بكلتا يديه ثم ينحي احتراماً.

كما نجد أن اليابانيون شعب منظم ونظيف محافظ لبيئته وصحته، ويأكل الأكل الصحي ويمارس الرياضة بشكل يومي لذا نجد اغلبية الشعب نحيف ورشيق ونشط.

النسبة %	التكرار	القيم الاجتماعية
18,42	07	التعليم
18,42	07	العدالة الاجتماعية
15,79	06	الحفاظ على الهوية
13,16	05	التربية الحديثة
13,16	05	العمل الجماعي
13,16	05	الابداع التكنولوجي
07,89	03	رعاية ذوي احتياجات الخاصة
100	38	المجموع

الجدول رقم (02) : يوضح فئة القيم الاجتماعية المتضمنة في البرنامج

يشير نتائج الجدول ان قيم التعليم و العدالة الاجتماعية قد تشاركتا في المرتبة الأولى بنسبة 18,42 % ، أما عن المرتبة الثانية فكانت لقيمة الحفاظ على الثقافة و الهوية بنسبة 15,79 %، أما عن قيم التربية و العمل الجماعي و الابداع التكنولوجي فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 13,16 % ، في المرتبة الاخير فكانت لقيمة الاهتمام بالمكفوفين بنسبة 07,89 %

ومن خلال معطيات الجدول نلاحظ أن قيمتي التعليم والعدالة الاجتماعية من أكثر القيم ظهورا في البرنامج، فالمجتمع الياباني لم ينهض من فراغ، بل لأنه قدر قيمة العلم وقيمة الانسان وأعطى لكل ذي حق حقه.

فالتعليم والعمل منذ الطفولة يؤدي الى نخضة وينشأ جيل مثقف ومتعلم يحترم بعضه ويهتم بالآخرين ويقدر قيمة الانسان، لذا نجد نسبة الأمية في اليابان 0%

تلتها قيمة الحفاظ على الهوية والثقافة ، فبرغم من تطور الياباني و وتقدمهم إلا أنه شعب مازال يحافظ على ثقافته ومبادئه ، فمسألة السلام والأخفاء احتراماً قيمة مقدسة عندهم، و إلى اليوم ومع كل التطور الذي وصلت اليه اليابان مازال الياباني يأكل بعيدان الأكل أو الهاشي بالياباني حفاظاً على هذا التقليد ، فهم يحملون شعار الأصالة و المعاصرة .

أما عن التربية والعمل الجماعي والابداع والابتكار، فتربيتهم تحث على تحمل المسؤولية والاحترام على التواضع، التعاون، والعمل الجماعي مبدأ يميز الانسان الياباني فهو يعمل لأجل اليابان، وتسود عنده الروح الجماعية في العمل والحياة و الولاء للمؤسسة التي يعمل بها الإنسان. فهو يعلم أنه برقي هذه الجماعة يرتقي معهم كما أن ما يميز اليابان الابداع والابتكار، فقد استخدمت التكنولوجيا لخدمة الناس وتسهيل حياتهم و لاختصار الوقت ، فاليابان قد غزت العالم بإبداعاتها ، لذا نجد أغلب المنتجات هي يابانية، فبذلك استطاعت غرس مبادئها ونشرها في العالم.

كما اهتم اليابانيون بدوي الاحتياجات الخاصة، فقد دمجوا المكفوفين في المجتمع و ذلك بتطبيق الابداعات التكنولوجية في خدمتهم ، فقد وضع ممرات خاصة للعمي، فأصبح الأعمى يستطيع أن يركب ويخرج لوحده دون مساعدة من أحد لأن كل مرافق مجهزة له، كما توجد مكتبات خاصة لهم تحتوي 70000 كتاب بما فيها القرآن بلغة بريل للمكفوفين، أيضا يوجد مراكز للترفيه خاصة بهم.

النسبة %	التكرار	القيم الأخلاقية
33,33	09	الاحترام
25,92	07	التحية و إفشاء السلام
18,52	05	التواضع
11,11	03	حب العمل
07,41	02	الأمانة
03,70	01	بر الوالدين
100	27	المجموع

الجدول رقم (03) : يبين فئة القيم الاخلاقية المتضمنة في البرنامج

تشير نتائج محتوى القيم الأخلاقية الموضحة في الجدول أن الاحترام جاء في المرتبة الأولى 33,33%، أما عن قيمة التحية و إفشاء السلام فكانت في المرتبة الثانية بنسبة 25,92%، و قيمة التواضع فقد احتلت المرتبة الثالثة وذلك بنسبة 18,52%، وعن قيمة حب العمل فجاءت في المرتبة الرابعة ونسبتها 11,11%، اما عن قيمة الامانة التي احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 07,41%، وعن بر الوالدين فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 03,70%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ ان اهم اخلاقيات الياباني هي الاحترام فالياباني إلى اليوم لديه احترام كبير جدا لأكبر سنا ومن مبادئه في مناداة الناس باحترام والكل ينادي بكلمة سان أي الأستاذ، حتى المدرسين ينادوننا طلبة المدرسة بالإستاد قمة الاحترام حتى يخرج الطالب محترما ولديه ثقة بنفسه ، وايضا افشاء السلام مبدا أساسي عند اليابانيين فهو حريص جدا في موضوع الانحاء والسلام والتواضع، فالياباني لديه كل المؤهلات لتجعله |متكبر(الاختراع الرفاهية)الا أنه شعب شديد التواضع، فالمدير يأكل مع الموظفين في المكان نفسه والأستاذ ينظف المدرسة مع الطلاب وحريص على تربية أبناءهم على التواضع منذ الصغر، كما أجد أن الياباني لديه حرص شديد مع العمل وإتقانه ، وفيما يخص قيمة الأمانة فنجد أن الياباني لديه مبدأ الأمانة و هو مؤمن بهذا المبدأ إيمانا عميقا إلى حد التطبيق العملي ، ويطبق من نفسه دون رقيب ، كما أنه لا يضع شيئا في اليابان لأن لديهم ثقة عمياء في حكومتهم و شعبهم فقد وضعوا في كل محطات الحافلات و القطارات صناديق خاصة بالأشياء الضائعة ، و أما عن بر الوالدين فتكررت مرة واحدة فقط

النسبة %	التكرار	القيم الجمالية
32,14	09	المحافظة على البيئة
28,57	08	النظام
17,85	05	اهتمام بالمظهر الخارجي
10,71	03	ممارسة الرياضة
10,71	03	الأكل المتنوع
100	28	المجموع

الجدول رقم (04) : يوضح فئة القيم الجمالية المتضمنة في البرنامج

توضح نتائج الجدول ان المحافظة على البيئة جاء في المرتبة الاولى و ذلك بنسبة 32,14% ، أما عن قيمة النظام فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 28,57 % ، و أما عن المرتبة الثالثة فكانت للاهتمام بالمظهر الخارجي بنسبة 17,85% ، أما عن ممارسة الرياضة و الأكل المتنوع فاشتركتا في المرتبة الأخير وذلك بنسبة 10,71%

وما نستخلصه من خلال بيانات الجدول أن أعلى قيمة في القيم الجمالية المتضمنة في البرنامج هي المحافظة على البيئة و النظافة ، فشعب الياباني شعب نظيف محافظ على بيئته، لذا تجده يهتم بجمالها و يحافظ على الممتلكات العامة ،فهو حريص على النظافة فثقافة النظافة مأصلة فيهم من الصغر تعلموها في المدارس ، فلديهم نظام في المدرسة أن كل يوم يخصص ربع ساعة لتنظيف المدرسة ويقوم الطلاب بذلك ليتربوا على هذه الثقافة، لذا نرى الحدايق العامة مع أنها ممتلئة بالناس و حتى الأطفال ولكنها قمة في النظافة و الجمال و حتى لا يوجد فيها سلات للقمامة ، لأن كل فرد مسؤول عن مهملاته و حريص على نظافة محيطه لذا تجدهم يحملون معهم أكياس للأوساخ، فهذا أعطى انطباع رائع و جميل عن الشعب الياباني فهو حريص على مبدأ النظافة

أما عن القيمة الثانية المهمة هي النظام وذلك أن اليابان بلد النظام وأن الكل يطبق هذا النظام (كبير ، صغير ، مواطن ، وزير .. دون تفرقة) ، فالنظام أعطى صورة جميلة عن الشعب الياباني ، فهو يدل على الرقي و التحضر كما أنه حريص على المظهر الخارجي، و أيضا يهتم بممارسة الرياضة بشكل يومي و يأكل الأكل الصحي ليحافظ على صحته و أناقته و شكله لذا نلاحظ أن أغلبية الشعب الياباني رشيق و أنيق و جميل

النسبة %	التكرار	المصدر
10	02	القرآن الكريم
65	13	السنة النبوية
20	04	أقوال المفكرين و الفلاسفة
05	01	السير
100	20	المجموع

الجدول رقم (05) : يبين فئة المصدر المستخدم في البرنامج

من خلال الجدول نلاحظ أن المصدر الرئيسي للبرنامج هو السنة النبوية وذلك إذا في المرتبة الأولى جاءت هناك فرق شاسع بين النسب إذ أن المصدر الرئيسي للبرنامج هو النسبة إذا جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 65 % يتلوها أقوال الفلاسفة والمفكرين بنسبة 20 % ثم القران الكريم في المرتبة الثالثة بنسبة 10 % ، و السير بنسبة 5 % في المرتبة الأخيرة.

وما يمكن أن نستخلصه أن البرنامج اعتمد على مصدر السنة بشكل أساسي إذ لا تكاد تخلو حلقة دون الرجوع لذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو أي موقف له، وذلك راجع إلى أن الفرد الياباني جسد الأخلاق النبوية حتى و إن لم يكن مسلماً فالأخلاقيات اليابانية هي أخلاقيات المسلم الحق، فهو محترم ومتواضع و صادق، ويعمل بأمانة وضمير، فهو يسعى لتعمير وبلده بإتقان والإبداع و بأخلاق وعلم.

استند مقدم البرنامج احمد الشقيري إلى أقوال بعض الفلاسفة والمفكرين وحتى أقوال يابانية مشهورة التي روجت إلى هذه المبادئ لأن هذه القيم هي قيم عالمية تدعو لها كل الديانات و الشعوب ، أما عن السير فقد أورد سيرة واحدة وهي لعمر بن الخطاب تحكي عن الأمانة.

النسبة %	التكرار	الهدف
36,36	04	التوعية و الارشاد
36,36	04	دعوة للإصلاح والتغيير
27,27	03	تبني أفكار جديدة
100	11	المجموع

الجدول رقم (06) : يبين فئة الهدف البرنامج

يوضح الجدول أن الهدف الواضح من بث مبادئ و قيم الشعب الياباني هو التوعية و الارشاد و دعوة للإصلاح والتغيير حيث تمثلت نسبته ب 36,36 % ، أما عن الهدف الثاني هو تبني أفكار جديدة حيث تمثلت نسبتها 27,27 %

و ما نستنتجه أن الهدف الرئيسي والواضح من البرنامج هو نشر مجموعة من الأفكار التوعوية و إيصال القيم الحميدة التي تصنع المجتمع والحضارة و ذلك من خلال تسليط الضوء على أخلاقيات الياباني: الأمانة – التواضع – النظافة – النظام – احترام الوقت – احترام العمال .. وغيرها من الأمور التي توجد في الأخلاق النبوية و مجسدة في الشوارع اليابانية التي من المفترض أن تكون هذه القيم موجودة عند العرب المسلمون لان الاسلام جاء بها و حث عليها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ، فأمة محمد صلى الله عليه وسلم أولى

كما دعا البرنامج للإصلاح و التغيير من سلوكيات المجتمع ولو بعد حين ، والتغيير يبدأ في المدارس فيجب أن نغير من نظام التعليم والانتقال من تلقين الدروس و التحفيظ إلى التطبيق العملي لهاته الدروس ، فبدل من تحفيظ الحديث الشريف فيجب تعليم تطبيقه ، كما جاء البرنامج بأفكار جديدة من اليابان و دعا لتطبيقها كنظام التعليم الذي يحرص على تربية الطلبة على التواضع و الاحترام و الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية ، فعند تربية الأطفال من الصغر على هذه المبادئ ينشأ جيل نظيف ومتواضع و مسؤول ، فالتربية قبل التعليم

ولن يحدث اصلاح و لا تغيير في المجتمع بأكمله إلا في المدارس

النسبة %	التكرار	الشخصية
40	20	مقدم البرنامج
28	14	عمال و موظفين
14	07	أطفال
08	04	شباب
08	04	كبار
02	01	المكفوفين
100	50	المجموع

الجدول رقم (07): يبين فئة الشخصيات

يظهر لنا من خلال بيانات الجدول أن الشخصية الأكثر حضوراً في البرنامج هي مقدم البرنامج بنسبة 40% ، ثم جاءت بعدها شخصيات العمال و الموظفين التي تمثل نسبتهم 28% ، فحين جاءت شخصية الأطفال في المرتبة الثالثة بنسبة 14% ، أما في المرتبة الرابعة فكانت لشخصية الشباب و الكبار بنسبة قدرت ب 08% ، أما عن فئة المكفوفين فقد جاءت بنسبة ضئيلة تقدر ب 02% في المرتبة الأخيرة .

فمن خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الشخصية الرئيسية في البرنامج هي مقدم البرنامج أحمد الشقيري لأنه هو معد و مقدم البرنامج ومحركه الأساسي ، وأيضاً الشخصيات التي كانت ظاهرة في البرنامج بكثرة هي فئة العمال و الموظفين فقد أجرى أحمد الشقيري العديد من المقابلات مع الموظفين في مختلف القطاعات لأنها تمثل الفئة الأهم في المجتمع الياباني والتي تجسد أخلاقيات اليابانيين فما يميز الشعب الياباني هو حرصه على العمل و الاتقان و محب له لذا ركز البرنامج على هذه الفئة ، كما سلط الضوء على فئة الأطفال في البرنامج فقد خصص البرنامج أربعة حلقات حول التعليم و التربية توجه فيها مقدم البرنامج للمدارس و المنتجعات و النوادي التعليمية حيث ركز فيها على الأطفال ، أما عن ظهور فئة الشباب و الكبار فجاءت في المركز الرابع ، وفيما يخص فئة المكفوفين فقد ظهوروا في حلقة واحدة فقط مخصصة لهم

النسبة %	التكرار	الأسلوب الإقناعي
26,15	17	الاستمالات العاطفية
62,64	42	الاستمالات العقلانية
09,23	06	استمالات الترهيب
100	65	المجموع

الجدول رقم (08) : يوضح فئة الأساليب الإقناعية

يتبين من خلال الجدول أن الأكثر الاساليب التي استخدمها البرنامج للاقناع هي الاستمالات العقلانية بنسبة 62,64% ، تلتها في المرتبة الاستمالات العاطفية تمثلت بنسبة 26,15% ، أما عن اسلوب الترهيب فحاء في المركز الأخير بنسبة 09,23%

يمكن القول أن الأساليب الإقناعية التي حاول البرنامج جذب بها الجمهور و اقناعه هي الاستمالات العقلانية بإعطاء نماذج و تجارب واقعية لذا تكرر في 17 حلقة ، كما أجرى عدة مقابلات مع مختلف شرائح في المجتمع الياباني والعربي ، كما قام بمقارنة بين المجتمعين الياباني الذي يتميز بأخلاقيات المسلم و بين المجتمع العربي الذي كان بعيد عن هاته الأخلاق وقد تكررت المقارنة في 12 حلقة

أما عن الاستمالات العاطفية فحاءت المركز الثاني بما أن البرنامج هو برنامج توعوي و اجتماعي استهدف التأثير على وجدان المتلقي وانفعالاته باستعمال ألفاظ و عبارات بسيطة و معمقة تدفع المشاهد للتأمل و التفكير

كما استشهد ببعض الآيات من القرآن الكريم لترهيب لتحسيس المجتمع العربي بخطورة الوضع الذي يؤول إليه

النسبة %	التكرار	اللغة المستخدمة
31,25	20	لغة العربية الفصحى
31,25	20	اللهجة العربية العامية
20,31	13	اللغة اليابانية المترجمة
17,19	11	اللغة الإنجليزية المترجمة
100	64	المجموع

رقم (09): يبين فئة اللغة المستخدمة

يبين الجدول أن اللغات المستخدمة في البرنامج، حيث احتلت اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المرتبة الأولى بنسبة 31,25%، ثم جاءت اللغة اليابانية المترجمة في المرتبة الثانية بنسبة 20,31%، في حيث احتلت اللغة الإنجليزية المترجمة المرتبة الثانية بنسبة 17,19%

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول نستنتج أن اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية هي اللغة الأساسية للبرنامج، وذلك راجع إلى

- أن طبيعة البرنامج عربي فقد استعمل فيه اللغة الفصحى والعامية معا لإيصال المضمون الإعلامي لذا اعتمد الشقيري اللهجة العامية
- طبيعة جمهور البرنامج، فالجمهور المستقبل لمضمون البرنامج هو جمهور عربي لذا اعتمد على اللهجة العامية أكثر لفهم البرنامج واستيعابه لأنه موجه لعامة الناس كبير وصغير متعلم وأمي، لأن الجمهور العربي ليس كله متعلما ففيهم المتعلمين والأُميين فكانت اللهجة العامية هي الأنسب لإيصال مضمون البرنامج

و العربية الفصحى استخدمت للاستشهاد بالأحاديث النبوية وأقوال بعض المفكرين وأيضا لسرد بعض السير والمواقف.

أما عن اللغة اليابانية فقد استعملت لأن البرنامج تم تصويره في اليابان وموضوع البرنامج هو استعراض مبادئ وقيم المجتمع الياباني.

كما اعتمد على اللغة الانجليزية للتواصل مع المجتمع الياباني ،فمقدم البرنامج لا يتقن اليابانية واليابانيون لا يفهمون العربية، لذا نلاحظ استخدامها لغرض التواصل.

النسبة %	التكرار	الموسيقى المستخدمة
30,43	14	هادئة
21,74	10	صاخبة
47,82	22	مختلطة
100	46	المجموع

الجدول رقم (10) : فئة الموسيقى

توضح نتائج الجدول أن الموسيقى الأكثر استعمالا هي الموسيقى المختلطة حيث ظهرت بنسبة 47,82 % ، أما عن الموسيقى الهادئة فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 30,43% ، وفيما يخص الموسيقى الصاخبة فكانت في المرتبة الأخيرة إذ ظهرت بنسبة 21,74%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن طبيعة الموسيقى البرنامج هي موسيقى مختلطة اذ جمع بين الموسيقى الهادئة و الصاخبة ، و أيضا طبيعة الموسيقى هي مزيج بين نوعين من الموسيقى موسيقى اسلامية و المتمثلة في انشودة بالعلم نحيا للمنشد أحمد ابو خاطر مع إيقاع ياباني لتتماشى مع مضمون البرنامج وهي القيم الاسلامية الموجودة في المجتمع الياباني

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة التحليلية لبرنامج خواطر في الموسم الخامس نستخلص أهم النتائج التي توصلنا إليها وهي كالآتي :

- √ تقارب القيم التي تضمنها البرنامج نسبيا ، فكانت القيم الاجتماعية هي الاعلى بنسبة 36,84 % ،
تلتها القيم الأخلاقية و القيم الجمالية بنفس النسبة 31,58 %
- √ أن القيم التعليم و العدالة الاجتماعية من القيم البارزة في القيم الاجتماعية بنسبة 18,42 %
- √ أن أكثر قيم ظهرت في البرنامج من ضمن القيم الأخلاقية هي قيم : الاحترام بنسبة 33,33 % ، و
التحية و إفشاء السلام بنسبة 25,92 %
- √ قيمة المحافظة على البيئة و النظام من أهم القيم التي برزها البرنامج في القيم الجمالية ، فقيمة المحافظة على
البيئة جاءت بنسبة 32,14 % ، وقيمة النظام بنسبة 28,57 %
- √ المصدر الرئيسي التي اعتمد عليها البرنامج في طرح موضوع القيم هو السنة النبوية جاءت بنسبة 65 %
- √ الهدف التي يسعى البرنامج لتحقيقه هو توعية المجتمع العربي و محاولة إصلاحه و تغيير سلوكياته السيئة و
غرس فيه القيم الفاضلة التي جاء بها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، فقد اشتركا بنسبة 36,36 %
- √ الأسلوب التي اعتمد عليها البرنامج للاقناع هو الاستمالات العقلانية فقد أعطى نماذج حية و قام
بتجارب واقعية لاقناع الجمهور بنسبة 62,64 %، كما اعتمد الوعظ الارشاد بأسلوب بسيط
- √ اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية الفصحى بموازاة اللهجة العربية العامية قدرت بنسبة
31,25 %
- √ طبيعة الموسيقى المستخدمة في البرنامج كانت الموسيقى المختلطة فقد كانت مزيج بين لحن عربي إسلامي
و إيقاع ياباني لتعبر عن مضمون البرنامج ، وظهرت بنسبة 47,82 %

خاتمة

وفي الأخير أردنا أن نختتم دراستنا هذه بشعار برنامج خواطر في الجزء الخامس وهو :

علم + أخلاق + عمل = نهضة

فالبرنامج جاء لتجسيد هذا الشعار في مجتمعنا الإسلامي ، فبتضافر هاته المبادئ تنهض وتتطور الأمم ، وقد اجتهد أحمد الشقيري في برنامجه بربط قيم العمل بقيم الدين ونصوص القرآن وأخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، فلا منفعة في العلم بدون أخلاق ، و العلم و الأخلاق بلا عمل مضيعة للوقت ، فلقد كتب الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه التطرف العلماني في مواجهة الإسلام مايلي: "فليس بالذكاء وحده، ولا بالعلم وحده، ولا برأس المال وحده تتقدم الأمم ما لم يكن لها رصيد كاف من الأخلاق ، يدفعها إلى الخير، وينزعها عن الشر، الأخلاق هي التي تجعل من الذكاء حكمة وتحوّل المواهب الكامنة في الأفراد والشعوب إلى طاقات منتجة وقوى محرّكة، والأمم بغير أخلاق يتبدد ذكاؤها، وتتبدد جهودها، وتتبدد مواهب أبنائها، كما تتبدد مواردها، و تتعطل طاقاتها"

وتعتبر التجربة اليابانية خير مثال جسدت هاته المبادئ، الفرق بين المجتمع الإسلامي و المجتمع الياباني هو أنهم حولوا هذه المبادئ إلى تطبيق عملي ، يظهر جليا في الحياة اليومية ، بينما المجتمع الإسلامي العربي اكتفوا بحفظ بالتغني بالماضي ، وكيف كانوا و نسوا أن المبادئ دون تطبيق و أثر في العمل هي مضيعة للوقت

و في ظل النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة بعض التوصيات التالية :

- علينا الاستفادة من التجربة اليابانية التي تعتبر نموذج جسدت فيه القيم الاسلامية

- يجب التغيير على المستوى الشخصي حتى نصل للتغيير الكلي للمجتمع

- إذا نظرنا لشعوب الأخرى فلننظر إلى الإيجابيات حتى نتعلم و نستفيد و إذا نظرنا إلى أنفسنا فلننظر إلى سلبياتنا و عيوبنا حتى نشعر بالألم و يحدث التغيير
- يجب الاهتمام بمبدأ القراءة ، و من يطبق هذا المبدأ سيكرمه الله فكما جاء في سورة العلق : { اقرأ و ربك الأكرم } ، و لأننا نخلصنا عن هذا المبدأ تخلفنا ، فالقرآن الكريم كله يدعو للقراءة { لعلهم يتفكرون } { لعلهم يتدبرون } فأغلب الآيات تدعو لتعميل العقل و الفكر ،
- يجب تربية أطفالنا منذ الصغر على هذه القيم ، فالتربية قبل التعليم ، فماذا نستفيد إذا حفظنا أولادنا القيم النبوية ما لم نعلمهم تطبيقها
- المبدأ العالمي في التربية :

قل لي ، و سوف أنسى

أرني ، وقد أتذكر

أشركني ، و سوف أفهم

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا : المعاجم والقواميس

1. آبادي , مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز: القاموس المحيط , ط8, بيروت : مؤسسة الرسالة للنشر و التوزيع, 2005
2. ابن منظور, جمال الدين محمد : لسان العرب , ط3, بيروت : دار إحياء التراث, 1416
3. حجاب محمد منير : المعجم الإعلامي , القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع, 2004
4. المنجد في اللغة و الاعلام , ط41, لبنان : دار المشرق , 2005
5. المنجد في اللغة العربية المعاصرة , ط2, لبنان : دار المشرق , 2001
6. مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط , ط4 , مصر : مكتبة الشروق الدولية , 2004

ثانيا: الكتب

7. ابراهيم, عبد الحميد صفوت : البحث العلمي , ط2, الرياض : دار الزهراء , 2012
8. الأمير, وعد ابراهيم : دور التلفزيون في قيم الأسرة, عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع , 2012
9. الجلاد, ماجد زكي : تعلم القيم و تعليمها تصور نظري و تطبيقي , عمان : دار الميسر للنشر و التوزيع , 2005
10. الخليلي, طارق سيد أحمد : فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية , الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية , 2005
11. الشقيري, أحمد : خواطر شاب , ط2, الرياض : مكتبة العبيكان , 2007.
12. الشميمري, فهد عبد الرحمن: التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام , الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية , 2010

13. الفوال , صلاح الدين مصطفى: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية** , القاهرة : مكتبة غريب , 1982
14. الطائي, مصطفى حميد : **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية** , الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا لطباعة و النشر, 2007
15. الحيا, مساعد بن عبد الله : **القيم في المسلسلات التلفازية** , دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية , المملكة العربية السعودية : دار العاصمة , 1414 بن مرسللي, أحمد: **مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال** , ط2, الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية , 2005
16. خليفة, عبد اللطيف محمد : **ارتقاء القيم** , دراسة نفسية , الكويت : عالم المعرفة , 1991
17. زرواتي, رشيد: **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** , الجزائر دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع , 2007
18. زهران, حامد عبد السلام , **علم النفس الاجتماعي** , القاهرة : دار علم الكتب , 1977
19. شروخ, صلاح الدين : **منهجية البحث العلمي** , الجزائر: دار العلوم للنشر و التوزيع , 2007
20. شكري, عبد المجيد : **تكنولوجيا الاتصال : الجديد في الاتصال** , الجديد في إنتاج البرامج , راديو و تلفزيون , القاهرة : دار الفكر العربي , 199
21. صفوري, أحمد عمر : **المدخل إلى الاذاعة و التلفزيون** , جامعة الزرقاء : كلية الصحافة والإعلام
22. طبشوش, نسيم : **القنوات الفضائية و أثرها على القيم الأسرية لدى الشباب** , الجزائر : مؤسسة كنوز الحكمة , 2011
23. عبد الحميد, محمد: **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام** , الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية , 1979
24. عبد الحميد, محمد : **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** , القاهرة : عالم الكتب , 2004
25. قنديلجي, عامر : **البحث العلمي و استخدام مصادر ال معلومات** , عمان : دار اليزوري , 1999
26. كشيك, منى : **القيم الغائبة في الإعلام** , دار الفرحة , 2003

27. مصباح, عامر : منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية و الإعلام , الجزائر : ديوان المطبوعات , 2008

28. يوسف, محمد خير رمضان : صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة و التلفزيون , الرياض : مؤسسة الجريسي للتوزيع و الإعلان , 1987

ثالثا: المذكرات و الرسائل الجامعية :

29. البقمي, ميثب بن محمد بن عبد الله : إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى السباب العربي , بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم التربية , المملكة العربية السعودية : كلية التربية , 1429-

30. الجسار, سلوى عبد الله : واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي , المنتدى الثاني للمعلم لكلية التربية الأساسية , جامعة الكويت: رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم , ابريل 2009

31. الجموعي, مومن بكوش: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي , مذكرة كملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس , بسكرة جامعة محمد خضير : قسم العلوم الاجتماعية, 2012-2013

32. الحسين, عزي : الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي , جامعة مولود تيزي وزو : كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية, 2013-2014

33. العاجز, فؤاد علي, عطية العمري : القيم و طرق تعلمها و تعليمها , دراسة مقدمة الى مؤتمر كلية التربية و الفنون , الاردن , جامعة ترموك , 1990

34. القحطاني, عبد الله محمد : القيم والعادات الاجتماعية لدى العمالة المنزلية و مقارنتها بالقيم و العادات لدى الأسرة السعودية , رسالة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : كلية الدراسات

35. المزروعى, علي بن محمد حافظ: أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية, مذكرة لنيل الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم), جامعة أم القرى: كلية التربية , 2010

36. المصري، دينا جمال : أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى الكتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي لمحافظة غزة , رسالة للحصول على درجة الماجستير في المناهج و أساليب التدريس ,غزة : جامعة الاسلامية , 2010

37. خضرة, سكيمي, و صليحة , حبوسي: مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9-12) سنة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, البويرة جامعة محمد أولحاج, كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, تخصص علم النفس المدرسي, 2012-2013

38. صوكو, سهام : واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع , جامعة منتوري قسنطينة :كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية , 2008-2009

39. لعرج, سمير : دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية, أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال, جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة , كلية العلوم السياسية والإعلام , 2006-2007

رابعا : المواقع الالكترونية :

40. <https://www.facebook.com/khawatirTV>

41. <https://www.facebook.com/AhmadAlShugairi/info>

42. ar.wikibedia.org/wiki

43. <http://www.ektab.com>

ملاحق

جامعة محمد بوضياف _ المسيلة _

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



استمارة تحليل المحتوى

القيم المتضمنة في برنامج خواطر

دراسة تحليلية لحلقات من الموسم الخامس

إشراف الاستاذ :

- أ عبد الحميد بلعباس

من إعداد الطالب:

- جغلاف نادية

جوان 2016

استمارة تحليل المحتوى

أولاً : البيانات الأولية

- التوزيع اليومي للعينة :

7	6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---	---

8

- نوع الوثيقة :

11	10	9
----	----	---

- تاريخ العرض :

12

- مدة العرض :

ثانياً : بيانات الكمية للفئات من حيث المضمون " ماذا قيل "

1- فئة الموضوع :

15

14

13

- المواضيع الرئيسية :

- المواضيع الفرعية :

21	20	19	18	17	16
----	----	----	----	----	----

القيم الأخلاقية :

28	27	26	25	24	23	22
----	----	----	----	----	----	----

القيم الاجتماعية :

33	32	31	30	29
----	----	----	----	----

القيم الجمالية :

37 36 35 34 : - فئة المصدر (2)

40 39 38 : - فئة الهدف (3)

ثانيا : البيانات الكمية لفئات الشكل " كيف قيل "

(1) - فئة الأساليب الإقناعية :

43 42 41

(2) - فئة الشخصيات :

49 48 47 46 45 44

(3) - فئة اللغة المستخدمة :

53 52 51 50

(4) - فئة الموسيقى

56 55 54

دليل الاستمارة

- تشير المربعات 1 إلى 7 ألى التوزيع اليومي للعينة : الأحد ، الاثنين ، الثلاثاء ، الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس ، السبت
- يشير المربع 8 إلى نوع الوثيقة
- تشير المربعات من 9 إلى 11 إلى تاريخ عرض البرنامج : اليوم ، الشهر ، السنة
- يشير المربع 12 إلى مدة عرض البرنامج
- تشير المربعات من 13 إلى 15 إلى فئة الموضوع الرئيسي : القيم الاجتماعية ، القيم الأخلاقية ، القيم الجمالية
- تشير المربعات من 16 إلى 21 إلى فئة موضوعات الفرعية في القيم الأخلاقية : الاحترام، التواضع ، الأمانة ، التحية وإفشاء السلام ، حب للعمل، بر الوالدين
- تشير المربعات من 22 إلى 28 إلى فئة موضوعات الفرعية في القيم الاجتماعية: حفاظ على الثقافة و الهوية ، العمل الجماعي ،التربية الحديثة ، التعليم ، رعاية المكفوفين، الإبداع التكنولوجي ، العدالة الاجتماعية
- تشير المربعات من 29 إلى 33 إلى فئة موضوعات الفرعية في القيم الجمالية : الحفاظ على البيئة ، النظام ،الأكل المتنوع ، ممارسة الرياضة ، الاهتمام بالمظهر الخارجي
- تشير المربعات من 34 إلى 37 إلى فئة المصدر : القرآن ، السنة ، السير ، أقوال المفكرين و الفلاسفة
- تشير المربعات من 38 إلى 40 إلى فئة الهدف : التوعية والارشاد ، دعوة للإصلاح والتغيير ، دعوة لتبني أفكار جديدة
- تشير المربعات من 41 إلى 43 إلى فئة الأساليب الإقناعية : الاستمالات العاطفية ، الاستمالات العقلانية ، استمالات الترهيب
- تشير المربعات من 44 إلى 49 إلى فئة الشخصيات : مقدم البرنامج ، عمال و موظفين ، الشباب ، الكبار ، الأطفال
- تشير المربعات من 50 إلى 53 إلى فئة اللغة المستخدمة : اللغة العربية الفصحى ،اللهجة العامية ، اللغة اليابانية ، اللغة الإنجليزية
- تشير المربعات من 54 إلى 56 إلى فئة الموسيقى : هادئة ، صاحبة ، مختلطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ